

سلاطنة عُمان تسلّم تقريرها الوطني الثالث إلى الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ

الدقيفة نحو ٩٣,٦ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. ويتضمن التقرير هدفا لخفض الانبعاثات بحلول عام ٢٠٣٥ بنسبة ٧ بالمائة خفضا غير مشروط، إضافة إلى ٢٦ بالمائة خفضا مشروطا بتوفر التمويل والدعم الفني ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، ليصل إجمالي خفض المحتمل إلى ٣٣ بالمائة. ويركز التقرير على التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة، وتعزيز كفاءة الطاقة، ودعم التحول الصناعي منخفض الكربون، وتطوير الهيدروجين الأخضر، وتشجيع الاقتصاد الدائري، ودراسة تطبيق تقنيات احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه.

«التفاصيل ص 2»

معلمون عُمانيون يحققون إنجازا عالميا في رصد البيانات البيئية

وجاء هذا الإنجاز بعد تميز المشاركين من سلطنة عمان على مستوى إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من خلال تنفيذ مشروع لرصد البيانات البيئية اليومية في ملاعب كرة القدم المحلية، شمل قياسات درجة حرارة الهواء، ودرجة حرارة سطح الأرض، والغطاء الأرضي، ورفعها بانتظام عبر منصة برنامج GLOBE العالمية طوال فترة المسابقة. وتؤكد هذه النتائج على نجاح جهود وزارة التعليم في دمج الممارسات العلمية البيئية في العملية التعليمية، وتعزيز التعلم القائم على الاستقصاء، وتمكين المعلمين من قيادة المبادرات البيئية داخل مدارسهم ومجتمعاتهم.

«التفاصيل ص 2»

إطلاق حملة لتنشيط الحركة التجارية والسياحية خلال الصيف

متضمنة برنامجا متنوعا من العروض والتخفيضات التجارية والسحوبات والجوائز والفعاليات الترفيهية في مختلف محافظات سلطنة عمان، بما يسهم في تنشيط الحركة التجارية والسياحية، وتعزيز تجربة التسوق والترفيه، ودعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بقطاعي التجارة والسياحة.

«التفاصيل ص 6»

سكان غزة: خطة السلام لا تتماشى مع الواقع



أطفال فلسطينيون يلعبون وسط أنقاض مبان مدمرة في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة.

«أ.ف.ب»

طهران تنفي محادثات مع واشنطن وترامب: «يراوغون» التوتري تصاعد وغموض يكتف المفاوضات الأمريكية الإيرانية



سفن في مضيق هرمز: حيث تتركز الجهود الدبلوماسية لتأمين حركة العبور والملاحة.

إيران ما لم نسبح نحن بذلك، ولن يمر شيء ما لم يتم التوصل إلى اتفاق أو يتحقق استسلام كامل، وذكر ترامب بالحصار البحري الذي يفرضه على الجمهورية الإسلامية، لافتا إلى أنه لن يُرفع ما «لم يتحقق اتفاق أو استسلام كامل». ونفت إيران إجراء أي مباحثات مع الولايات المتحدة، بعد ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن المفاوضات ستستأنف، وذلك في أعقاب تراجع ترامب عن ضربات كانت مقررة على الجمهورية الإسلامية، في وقت دخل النزاع شهره السادس من دون أفق واضح للحل. وجاء الرد الإيراني خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي

كتب - حمدان الشرقي: دشنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس الحملة الوطنية «غير جو»، وذلك تحت رعاية سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري رئيس بلدية مسقط. وتستهدف الحملة تنشيط الحركة السياحية المحلية خلال موسم الصيف، وتعزيز الإقبال على الوجهات السياحية في مختلف محافظات سلطنة عمان، من

6.1 % نمو في الزراعة والأسماك خلال الربع الأول



نشاط الزراعة يحقق نموا قويا بنسبة ١٢,٠ بالمائة

العمانية: سجّل نشاط الزراعة والحراجة وصيد الأسماك في سلطنة عُمان أداء إيجابيا خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦م، وفقا للنشرة الربعية الصادرة عن وزارة الاقتصاد. وذكرت الوزارة أن القطاع شهد نموا ملحوظا في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة بلغت ٦,١ بالمائة، ليصل إلى نحو ٣٣٧,٨ مليون ريال عُمانى، مقارنة بـ ٣١٨,٣ مليون ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، مبيّنة أن هذا النمو

«التفاصيل ص 5»

النفط يهوي 5% وبرنت يسجل 83.52 دولار

نيويورك «رويترز»: هوت أسعار النفط بنحو خمسة بالمائة أمس الاثنين، وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٤,٤١ دولار، أو خمسة بالمائة، إلى ٨٣,٥٢ دولار للبرميل. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥,١٨ دولار، أو ٦,١ بالمائة، إلى ٧٩,٤٩ دولار للبرميل. ويتجه خام برنت للوصول إلى أدنى مستوى إغلاق له منذ ١٣ يوليو.

ووافق تحالف أوبك بلس أمس الأول على زيادة حصص إنتاج النفط بنحو ١٨٨ ألف برميل يوميا اعتبارا من سبتمبر. لكن تعطل الصادرات من الخليج وروسيا وكازاخستان بسبب الحربين في إيران وأوكرانيا يعني أن الزيادات الشهرية المتتالية في إنتاج أوبك بلس خلال معظم فترات هذا العام لم تترجم إلى إمدادات نفط إضافية في السوق.

**سلطنة عُمان وسريلانكا
تبحثان سبل تعزيز التعاون الثنائي**



■ جانب من المشاورات لتعزيز الأمن والاستقرار ودعم التعاون

المشرك، لا سيما الاقتصادية والاستثمارية
والسياحية والثقافية، إلى جانب تبادل وجهات
النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية
ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان على أهمية مواصلة التشاور
والتنسيق بين وزارتي خارجية البلدين، والعمل
على استكشاف آفاق جديدة للتشراكة بما
يخدم المصالح المتبادلة، ويسهم في تعزيز الأمن
والاستقرار ودعم التعاون على المستويين الإقليمي
والدولي.

حضر جلسة المشاورات عددٌ من المسؤولين من
الجانبين.

عُمانية: عُقدت بمسقط أمس الجولة الرابعة لمشاورات السياسية بين سلطنة عُمان وجمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية.

أُراس الجانب العماني سعادة الشيخ خليفة بن علي حارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، من الجانب السريلانكي سعادة أروني را نارا جا، وكيل وزارة الخارجية والتوظيف الخارجي السباحة بجمهورية سريلانكا الديمقراطية اشتراكية.

سرى خلال جلسة المشاورات استعراض مسار علاقات الشائئة بين البلدين الصديقين، وبحث ببل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام

موسيقى الجيش السلطاني وسلاح الجو تحصدان
مراكز متقدمة في المسابقة العالمية بإسكتلندا



■ موسيقى الجيش السلطاني العماني خلال مشاركتها في المسابقة

على مراكز متقدمة في مناصب السابغة العاليه
للموسيقى بإسكتلندا، إذ توج في مناصب منة
دونوبالد بالمرز الأول كأفضل فريق في الشاة
والاضباط، وكمركز الأول كأفضل فريق من خارج
المملكة المتحدة، كما أحرز المركز الثاني في السطور العاليه
(الثاني)، والمركز الثالث في السطور العاليه (الثالث).
في مسابقة حامله العاصه بمدينة دونوبالد حقق
الرفيق أول محمود بن يوسف السانني المركز الأول،
والوكيل محمد بن خيسام السانني المركز الثالث،
والنقيب محمد بن سليمان السانني المركز الرابع.
وفي مناصب منة بريدج أوف آلان أحرز الفريق المركز
الثاني في السطور العاليه (الثالث)، فيما حقق الوكيل
محمد بن خيسام العامري المركز الأول، والنقيب محمد
بن سليمان الغافري المركز الثالث، والرفيق أول نادر بن
جعمان جبلي المركز الرابع في مسابقة حامله العاصه.

إدنبرة - العمانية: حققت فرقة موسيقى سلاجو السلطاني العماني نتائج متقدمة في منافسات المسابقة العالمية للموسيقى، المقامة حالياً في إسكتلندا بالملكة المتحدة.

وتوجت الفرقة بالمرکز الأول على المستوى العام في فئة (4B) في منافسات مدينتي «دوندوالد» و«بريدج أوف» الآن، كما أحرزت المركز الثاني على المستوى العام في فئة (4A).

وأما في منافسات «دوندونالد» فحصلت مجموعة الإيقاع المركز الأول في الفئتين، ونالت جائزة أفضل مظهر عسكري على المستوى العام، فيما حققت في منافسات «بريدج أوف آلان» المركز الثاني في المشاة والمظهر العسكري على المستوى العام للفرق الموسيقية المشاركة من خارج المملكة المتحدة.

كما حصل فريق موسيقى الجيش السلطاني العماني

انضمام أول دفعة من الإطفايات العُمانيات إلى «الدفاع المدني»



المهارات والمعارف اللازمة لأداء المهام الموكلة اليهن
وفق المعايير المهنية المعتمدة.

ويجسد هذا التوجه حرص الهيئة على الاستثمار
في العنصر البشري، وترسيخ بيئة عمل تقوم على
الكفاءة والاحترافية، بما يواكب التطور الذي
تشهده منظومة الدفاع المدني والإسعاف، ويرتقي
بجودة الخدمات المقدمة للمجتمع.

كما يؤكد انضمام اول دفعة من الإطفائيات
العُمانيات استمرار الهيئة في تنفيذ خططها لإعداد
كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على مواكبة متطلبات
المهام الميدانية، والإسهام بكفاءة في حماية الأرواح
والممتلكات.

انضمت أول دفعة من الإطفائيات العُلمانيات إلى هيئة الدفاع المدني والإسعاف في خطوة تعكس اهتمام الهيئة باستقطاب الكفاءات الوطنية وتطوير قدراتها البشرية في مختلف التخصصات الميدانية. وباتت انضمام الدفعة في إطار استراتيجية الهيئة الرامية إلى تأهيل كوادر وطنية تتمتع بالكفاءة والجاهزية للعمل في مجال الإطفاء، والإسهام في ادماج منظومة الاستجابة ورفع مستوى الاستعداد للتعامل مع مختلف الحوادث والطوارئ.

وستخضع المنتسبات لبرنامج تدريبي وتأهيلي متكامل يشمل الجوانب النظرية والتطبيقات العملية والتدريبات الميدانية، بهدف إكسابهن

يركز على التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة

سلطنة عُمان تسلم تقريرها الوطني الثالث

إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ



■ التقرير يعكس توجهات سلطنة عمان في خفض الانبعاثات وتعزيز التكيف والمرونة المناخية .

حو المشروعات الخضراء، واستقطاب التمويل
لناخي، وتطوير قطاعات اقتصادية جديدة،
على جانب حماية المجتمع والموارد الطبيعية من
تأثير تغير المناخ. تؤكد سلطنة عُمان من خلال
مساهمات المحددة وطنياً على استمرارها في دعم
الجهود الدولية لمواجهة تغير المناخ، وتعزيز
تعاون والشراكات الوطنية والدولية لتحقيق
مستقبل أكثر استدامة ومروراً للأجيال
الحالية والقادمة.

أكدت هيئة البيئة أنّ إعداد التقرير جاء نتيجة عمل وطني تكاملي، بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات العلمية، وبالإستناد إلى البيانات والمعلومات الوطنية والدراسات الفنية المتعلقة بالانبعاثات المنخفضة المناخية ومسارات التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون.

فريق مراجعة قانون الطفل يستعرض خطته لتطوير المنظومة التشريعية



■ الفريق يستعرض منظومة حماية حقوق الطفل في سلطنة عُمان

والتشريعية، ويعزز منظومة حماية حقوق الطفل في سلطنة عُمان. وتطرق الاجتماع إلى المواد القانونية التي ورد بشأنها عدد من الملاحظات، تمهيداً لدراستها وتحليلها، والخروج بالمقترحات والتوصيات المناسبة بشأنها.

وتناول الاجتماع التأكيد على أهمية العمل التكاملي بين الجهات المعنية لإنجاز مهام الفريق وفق أفضل الممارسات، بما يسهم في تطوير الإطار القانوني المنظم لحقوق الطفل، وبما يتوافق مع التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

معلمون عُمانيون
يتوجون بجائزة جلوب البيئية العالمية



■ المشروع يمتد على نحو ٤ كيلومترات بتكلفة ١, ٢ مليون ريال

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

أنجزت بلدية شمال الباطنة ٨٠% من الأعمال الإنشائية في مشروع تطوير مدخل ولاية لوى بمحافظة شمال الباطنة. ويهدف المشروع إلى تطوير وتحسين البنية الأساسية وإضفاء لمسات جمالية تعزز المشهد الحضري لمركز الولاية.

ويشتمل المشروع على تركيب إضاءة عصرية وتنفيذ ممرات للمشاة والدراجات الهوائية بما يعزز السلامة والتنقل السليم إلى جانب معالجة تجمعات مياه الأمطار الممتدة من دوار لوى إلى نفق بلدة الزاهية وتنفيذ أعمال التشجير وتركيب عدد من الجلسات على امتداد الطريق. ويبلغ طول المشروع ٢ كيلومترا بتكلفة تقديرية تصل إلى ٢,١ مليون ريال عماني.

وقال المهندس وليد بن ناصر التبهاني مدير دائرة المشاريع ببلدية شمال الباطنة: إن العمل جارٍ على استكمال الأعمال المتبقية من المشروع الحيوي الذي يسهم في تعزيز التنمية الأساسية بولاية لوى والارتفاع بجودة الخدمات، مشيراً إلى أن المشروع يتضمن مسار لوى وهو مسار بطول ٢,٧ كيلومتر مخصص للدرجات الهوائية والكهربائية والتي تساهم في توفير الطاقة للتنقل المستدام بما يسهم في تعزيز الصحة العامة وليكون وجهة attraction تجمع على أنبثى أنماط حياة صحية ونشطة.

والتشريعية، ويعزز منظومة حماية حقوق الطفل في سلطنة عُمان. وتطرق الاجتماع إلى المواد القانونية التي ورد بشأنها عدد من الملاحظات، تمهيدا لدراساتها وتحليلها، والخروج بال مقترحات والتوصيات المناسبة بشأنها.

وتناول الاجتماع التأكيد على أهمية العمل التكاملي بين الجهات المعنية لإنجاز مهام الفريق وفق أفضل الممارسات، بما يسهم في تطوير الإطار القانوني للنظم لحقوق الطفل، وبما يتوافق مع التشريعية الوطنية والافتاتيات الدولية ذات الصلة.

**معلمون عُمانيون
يتوجون بجائزة جلوب البيئية العالمية**



العُمانية : حقق أربعة من عمليي سلطنة عُمان إنجازاً عالمياً جديداً بفوزهم في مسابقة جلوب البيئية العالمية، التي أقيمت للمرة الأولى بالتزامن مع بطولة كأس العالم لكرة القدم، نظير تميزهم في تنفيذ مشروع لرصد البيانات البيئية اليومية في ملاعب كرة القدم.

وقد فاز في المسابقة كل من المعلمة فخرية بنت سعود البلوشي من مدرسة سوذة أم المؤمنين للتعليم الأساسي، والمعلمة هداية بنت سليمان الفارسي من مدرسة أسماء بنت عيسى للتعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة، والمعلمة يسرى بنت حميد الضاوي من مدرسة سمية للتعليم الأساسي، والمعلم علي بن راشد الجفيلي من مدرسة عبدالرحمن بن أبي بكر للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية.

و جاء هذا الإنجاز بعد تميّز المشاركين من سلطنة عمان على مستوى إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من خلال تنفيذ مشروع لرصد البيانات البيئية اليومية في ملاعب كرة القدم المحلية، شمل قياسات درجة حرارة الهواء، ودرجة حرارة سطح الأرض، والغطاء الأرضي، وفيها بانتظام عبر منصة برنامج GLOBE العالمية طوال فترة اسابقة.

ويُعدُّ هذا الإنجاز امتداداً للنجاحات التي تحقَّقتها وزارة التعليم في مجال التعليم البيئي، ويعكس اهتمامها بتعزيز ثقافة البحث العلمي، وتمكين المعلمين والطلبة من المشاركة الفاعلة في البرامج العلمية الدولية، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ بقضايا البيئة والتنمية المستدامة.

إصدار محدود
ميسي ماستر كارد.

احصل على بطاقتك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026

احصل على بطاقتك اليوم
لمعرفة المزيد

ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لـ ماستر كارد

تفضل بزيارة bankdhofar.com

تسهيل نقل المعرفة للطلبة والارتقاء بمهارات المعلمين

وثيقة إدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم تدعم الابتكار وتطور البيئة المدرسية

مع التركيز على بناء الإنسان أكثر من الاقتصاد على تحقيق المخرجات والوظائف الأكاديمية، ويقتضي ذلك إشراك المتعلم بفاعلية في تحديد الأهداف التعليمية التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتنمي لديه القدرة على التفكير الناقد واتخاذ القرار والتصرف بمسؤولية، إلى جانب تلبية احتياجاته وتعزيز مواهبه وميوله، من خلال تقديم محتوى تعليمي متنوع، وسياقات تعلم متعددة، وأساليب تدريس تفاعلية تساهم في الارتقاء بجودة العملية التعليمية.

كما تبرز أهمية تأهيل مطبقي المناهج من المعلمين والمدرسين التربويين، والاهتمام بتبنيهم المهنية المستمرة داخل البيئات التعليمية، وتزويدهم بالأسس والآليات اللازمة لاستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة التي تساهم في تسهيل نقل المعرفة إلى الطلبة، وتحفزهم على التعلم والتفاعل الإيجابي مع محتوى المناهج، بما ينعكس على تحسين أدائهم ورفع جودة المخرجات التعليمية.

حياتهم اليومية، من خلال إيجاد فرص تعلم متعددة المساقات تساعدهم، وبشكل كبير، على بناء قدراتهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، بما يؤهلهم مستقبلًا لمواصلة تعلمهم في مؤسسات التعليم العالي، والانخراط في العمل وريادة الأعمال والأسواق المحلية والعالمية، بالإضافة إلى دعم موارد التعلم الجيدة بأساليب التعليم والتعلم القائمة على الرقمنة داخل الغرف الصفية والمختبرات العلمية والعملية في البيئات التعليمية؛ لجعل التعليم أكثر فائدة ومتعة، وتشجيع الإبداع والابتكار، ودعم المؤسسات التعليمية والعاملين فيها، سواء كانت بيئات مدرسية أو مراكز ابتكار وتدريب تابعة للوزارة، بأدوات وتقنيات رقمية حديثة، تساهم بشكل فعال في تسهيل إنجاز مهامها، وإدارة أصولها، وتحقيق أهدافها بالمستوى الذي تطمح إلى الوصول إليه. وأوضحت الوثيقة أن المناهج الدراسية في المنظومة التعليمية أصبحت من الضروري أن تشمل جهود تطويرها لتعزيز دورها الجوهرية في تنشئة المتعلم وتنمية شخصيته بصورة متوازنة،

بالمجتمع العماني وإعداد المواطن العماني ليكون مواطنًا رقميًا صالحًا قادرًا على التعامل مع هذه التقنيات بإيجابية، والتكيف معها ومع الظروف والمتغيرات المتلاحقة. كما يتطلب من المؤسسات التربوية والتعليمية أن تركز بشكل كبير على نشر المعرفة والثقافة الرقمية عن هذه التقنيات، وإعداد جيل المعلمين للحياة والعمل للمستقبل في عالم تقوده التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي. واستعرضت الوثيقة أبرز المبادرات الوطنية التي شهدها سلطنة عُمان في مجال التحول الرقمي في جميع القطاعات، حصيلة التطور الشامل المخطط له في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث شمل قطاع التعليم، والذي شكل التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية أهم أولويات الرؤية، والتي رسمت في أولوية استراتيجيتها توفير تعليم شامل مستدام، وإعداد بحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة من خلال تعزيز التطور الفكري والمهني للمعلمين وتمكين التقانة بإيجابية في

في ابتكار خدمات ومنتجات جديدة، تؤدي إلى تحسين أنماط الحياة، وأتمتة العمليات والإجراءات المعقدة، وتحسين أداء إنتاجية وتنافسية القطاعات الأساسية والاقتصادية والتنموية، بالإضافة إلى دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية على أساس البيانات الضخمة والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية. أما من الناحية السياسية، فقد أدرت الوثيقة كل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورسمت العديد من السياسات والاستراتيجيات، وقامت بالكثير من المبادرات في سبيل تعزيز الجاهزية والاستعداد لمواكبة تطورات هذه التقنيات المتسارعة والمتلاحقة، وقد احتلت الأجيال المتعاقبة، إلى جانب ما توفره هذه التقنيات من فرص عمل جديدة لجيل الأبطال والشباب الشاخص نحو المستقبل وريادة الأعمال، وتعمل سلطنة عُمان حاليًا على إرساء الركائز الأساسية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وغيرها من التقنيات المتقدمة، بهدف إيجاد اقتصاد فاعل ومتجدد، يستخدم هذه التقنيات

الحديثة بشكل صحيح وأمن، كونها تمثل حاجة ملحة لمواكبة التطورات الهائلة في عصر الثورات الصناعية والانتعاج بها، إلى جانب ما تفرزه هذه التقانة على هؤلاء الأفراد من تغيرات جذرية في أنماط وأساليب حياتهم اليومية، سواء مع الأفراد أنفسهم، أو مع أقرانهم، أو مع محيط أسرهم ومجتمعهم، أو مع العالم من حولهم.

وفي الجانب الاقتصادي، أشارت الوثيقة إلى أن التقنيات المتقدمة تعد أبرز توجهات قطاع الأعمال وأحد أهم أعمدة الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة؛ حيث تشكل جزءًا أساسيًا في تطوير المجتمعات الذكية وانتقالها إلى الأجيال المتعاقبة، إلى جانب ما توفره هذه التقنيات من فرص عمل جديدة لجيل الأبطال والشباب الشاخص نحو المستقبل وريادة الأعمال، وتعمل سلطنة عُمان حاليًا على إرساء الركائز الأساسية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وغيرها من التقنيات المتقدمة، بهدف إيجاد اقتصاد فاعل ومتجدد، يستخدم هذه التقنيات

كثبت - ليلى الحسني

تمثل وثيقة الإطار العام لإدماج الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة في التعليم مرجعًا وطنيًا ينسجم مع التوجهات العالمية، ويساهم في تحقيق الرؤى المستقبلية لسلطنة عُمان في قطاع التعليم وإدماج التكنولوجيا، وتهدف الوثيقة إلى إبراز أهمية التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، وكيفية إدماج هذه التقنيات في المنظومة التعليمية وعناصرها بشكل عام، وفي المناهج الدراسية بشكل خاص، من خلال تقديم رؤية واضحة ومنهجية مرنة تتسم بالتكامل والاتساق في المحتوى والسياق التعليمي.

وأشارت الوثيقة إلى أن التقنيات المتقدمة بسلطنة عُمان تبرز أهميتها في مستويات عدة، أهمها: الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية؛ ففي الجانب الاجتماعي أصبح من الضروري أن يمتلك الأفراد المعرفة والثقافة الرقمية اللازمة التي تمكنهم من التعامل مع التقانة

دعت إلى تطوير برامج وقائية للمراحل العمرية المبكرة

دراسة: 7.5% من المراهقين الذكور مدخنون والتدخين السلبي يمثل عبئاً صحيا

مستوى الوعي نسبياً، فقد أقر ٦١,٧% من المشاركين بخطر التدخين على الصحة؛ حيث إن بعض المفاهيم الخاطئة لا تزال منتشرة، خصوصاً فيما يتعلق بأضرار التدخين السلبي، وانتشار التدخين بين الأقران، والانطباع الاجتماعي الإيجابي المرتبط بالتدخين. وأشارت الدراسة إلى أن عدداً من المراهقين الذكور في سلطنة عُمان قد جربوا التدخين، مع وجود عوامل متعددة قد تساهم في بدء استخدام التبغ بين الشباب، من بينها تأثير الأصدقاء والأسرة والمحيط الاجتماعي.

كما أبرزت النتائج ارتفاع معدل التعرض للتدخين السلبي بوصفه قضية صحية ملحة، ما يستدعي تعزيز التوعية بمخاطره داخل المنازل، وفي المطاعم، والأماكن العامة. كما أظهرت الدراسة وجود تباين في الآراء حول حظر التدخين في الأماكن المفتوحة، الأمر الذي

يشير إلى الحاجة إلى حملات توعية أكثر استهدافاً، توضح أضرار التدخين والتدخين السلبي في مختلف البيئات، وأوصى الباحثون بتعزيز سياسات منع التدخين في الأماكن العامة التي يرتادها الشباب، وتطوير برامج وقائية تستهدف المراهقين في المراحل العمرية المبكرة، وخاصة بين عمر ١٤ و٥ سنة، مع مراعاة دور الأصدقاء والعائلة في تشكيل سلوكيات التدخين.

كما دعت إلى إجراء دراسات طويلة المدى لمتابعة التغيرات في أنماط التدخين، وتوسيع نطاق الأبحاث لتشمل الإناث، والمدارس الخاصة، ومناطق أخرى في سلطنة عُمان، بما يحقق تمثيلاً وطنياً شاملاً. إضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة أهمية إجراء دراسات نوعية لفهم العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في استخدام التبغ بين الشباب في عُمان.

الإنجابية المرتبط بالأمراض والوفيات المبكرة الناتجة عن التدخين.

وقد أجرى الدراسة كل من الدكتور جودا براشان، والدكتورة فداء الغيلاني، والدكتورة مريم المقبالي، والدكتورة مآثر السعيد، وساشن جونس، والدكتورة تامضر المحروقي، بهدف تسليط الضوء على انتشار التدخين بين المراهقين في عُمان، ومستوى معرفتهم بمنتجات التبغ، ومواقفهم تجاهها، إضافة إلى دراسة تأثير التعرض للتدخين في المنزل والمدرسة على سلوكهم الصحي.

واعتمد الباحثون على الدراسة المقطعية خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠٢٤، بهدف تحديد معدل انتشار استخدام التبغ والتعرض للتدخين السلبي بين المراهقين في ولاية صحار بسلطنة عُمان. وشملت الدراسة طلاب المدارس الحكومية للبنين من الصف التاسع حتى الثاني عشر، ممن تراوحت أعمارهم بين ١٤ و٢١ عاماً، باستخدام استبانة مستمدة من المسح العالمي لتبغ الشباب التابع لمنظمة الصحة العالمية. وتم اختيار المشاركين باستخدام أسلوب العينة العنقودية؛ حيث جرى اختيار المدارس والفصول الدراسية عشوائياً، بما يضمن تمثيلاً مناسباً للفئة الطلابية المستهدفة.

وتناولت الاستبانة سلوكيات استخدام التبغ، ومدى معرفة الطلبة بمنتجاته، ومواقفهم تجاه التدخين، إضافة إلى معدلات التعرض للدعابة المرتبطة بالتبغ، ومحاولات الإقلاع عنه. وقد بلغت نسبة الاستجابة ١٠٠%، بمشاركة ٢٢٧ طالباً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن ١٧,٦% من المشاركين جربوا التدخين سابقاً، وكان البدء غالباً بين عمر ١٤ و١٥ سنة، بينما بلغت نسبة المدخنين الحاليين ٧,٥%، في حين أن أكثر من ٤٠% من المشاركين تعرضوا للتدخين السلبي في أماكن مغلقة ومفتوحة.

وأوضحت النتائج أنه، على الرغم من ارتفاع

كثبت - عهود الجيلاني

كشفت دراسة علمية نُشرت في مجلة عُمان الطبية أن ١٧,٦% من المراهقين الذكور سبق لهم تجربة التدخين، بينما بلغت نسبة المدخنين الحاليين ٧,٥%، وأكثر من ٤٠% من المراهقين تعرضوا للتدخين السلبي، سواء في أماكن مغلقة أو مفتوحة، ما يتطلب تعزيز سياسات منع التدخين في الأماكن العامة التي يرتادها الشباب، وتطوير برامج وقائية تستهدف المراهقين في المراحل العمرية المبكرة.

وأوضحت الدراسة، التي جاءت بعنوان «انتشار استخدام التبغ والتعرض للتدخين السلبي بين المراهقين الذكور في عُمان والعوامل الاجتماعية والديموغرافية المرتبطة به»، أن تدخين التبغ يمثل أحد أبرز المخاطر الصحية التي يمكن الوقاية منها؛ إذ يتسبب عالمياً في أكثر من ٨ ملايين وفاة سنوياً، مع توقعات بارتفاع هذا العدد إلى ١٠ ملايين وفاة بحلول عام ٢٠٣٠، ولا سيما في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مما يواجه إقليم الشرق الأوسط من تحديات متزايدة في هذا المجال، نتيجة ارتفاع معدلات استهلاك التبغ مقارنة ببعض مناطق العالم الأخرى.

وأشارت الدراسة إلى أن استخدام التبغ والتعرض للتدخين السلبي يمثلان عبئاً صحياً واقتصادياً ملحوظاً في سلطنة عُمان، كما أن استخدام التبغ بين فئة الشباب في سلطنة عُمان يعد مصدر قلق صحي مهم، يستدعي تبني مبادرات عاجلة وفعالة في مجال الصحة العامة، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي؛ إذ قُدرت التكلفة الاقتصادية المرتبطة بهما في عام ٢٠١٦م بأكثر من ٦٠٠ مليون دولار أمريكي عند احتسابها وفق تعادل القوة الشرائية، بما يقارب ١% من الناتج المحلي الإجمالي. ويشمل هذا العبء تكاليف الرعاية الصحية وفقدان

توسع الاستثمارات وتعزيز كفاءة سلاسل الإنتاج والتوريد

قطاع الزراعة والأسماك يسجل نموا 6.1% خلال الربع الأول



لعمانية: سجّل نشاط الزراعة والحراجة وصيد الأسماك في سلطنة عُمان أداءً إيجابياً خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦م، وفقاً للنشرة الربعية الصادرة عن وزارة الاقتصاد.

وبذكرت الوزارة أن القطاع شهد نمواً ملحوظاً في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة بلغت ٦,١ بالمائة، ليصل إلى نحو ٣٣٧,٨ مليون ريال عُمانى، مقارنة بـ ٣١٨,٣ مليون ريال عُمانى خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، مبينة أن هذا النمو يعكس

لتحسين في أداء الأنشطة المرتبطة بالإنتاج الزراعي والسمكي، مدفوعاً بتوسع الاستثمارات وتعزيز كفاءة سلاسل الإنتاج والتوريد.

وعلى مستوى الأنشطة الضربية، حقق نشاط الزراعة نمواً قوياً بنسبة ١٢,٠ بالمائة، في حين سجل نشاط صيد الأسماك نمواً بنسبة ٠,٩ بالمائة، ما يشير إلى استقرار الأداء في القطاع البحري واستمرار وتيرة تطور القطاع الزراعي.

وأشارت الوزارة إلى ارتفاع الأهمية النسبية لقطاع

خام عُمان عند 78.2 دولار

النفط يتكبد خسائر 5% مقابل أداء قوي لأسواق المال

ووكالات، تراجعت أسعار النفط على الصورة ملحوظة مع بداية تعاملات الأسبوع، في ظل مؤشرات على انخفاض لتوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، بالتزامن مع تحركات إنتاجية جديدة من "أوبك بلس" وقطاعات وأسواق المال الدولية. ويأتي هذا مدفوعا بتطورات سياسية على مسارات الإمدادات، وكذلك تحولات معنويات المستثمرين، في أعقاب أداء أسواق النفطية على حد سواء، وسط تقرب لاجتماعات الأسعار خلال الفترة المقبلة.

تراجع حاد بفعل التهدة

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليماً عبر أكتوبر القادم ٧٨ دولار أميركي و٦٢ سنتاً. وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضاً بلغ ٥٤ سنتاً. وتجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليماً عبر أغسطس الجاري بلغ ٩٠ دولاراً أميركياً و٩٠ سنتاً للبرميل، منخفضاً ٢٢ دولاراً أميركياً و٩١ سنتاً مقارنةً بسعر تسليماً عبر يوليو الماضي. على الصعيد العالمي، تراجعت أسعار النفط بأكثر من أربعة دولارات للبرميل أمس بعد أن أرجأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب شبح الهجوم جديد على إيران، سبباً للتوصل إلى اتفاق سريع من شأنه وقف طموحات طهران النووية وعودة اقتصاد مضيق من هزم. وانخفضت العقود الآجلة لمعظم برنت ٤,٦٥ دولار و٠,٢٩ بالمائة إلى ٨٢,٨٨ دولار للبرميل. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٠,٢٠ دولار و٦,١٤ بالمائة إلى ٧٩,٤٧ دولار للبرميل. وكان كلا العندين قد قفزاً بأكثر من ٢٠ بالمائة الشهر الماضي بعد استئناف القتال بين الولايات المتحدة وإيران.

«التي تعد جزءاً من مجمع «باراغوانا» للتكرير- في منطقة بونتلا
«رويتزن»

ي أن الزيادات الشهرية
ج أوبك بلس خلال معظم
م لم تترجم إلى إمدادات
في السوق، ولم يكن لها
ب الأسعار.

ن مع تحسن المعنويات
للأسواق العالمية سجلت
ارتفاعاً طفيفاً أمس

سهلة شهر أغسطس بأداء قوي، وصعد مؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٤ بالمئة. وانخفضت أسهم قطاع الطاقة اثنين بالمئة مع هبوط عقود اللبنة للنفط بنحو ٥,٩ بالمئة. بعد أن تراجع ترامب عن شن هجوم جديد على إيران في مسعى للتوصل لتفاهات سريع لكبح طموحات طهران النووية وإعادة فتح مضيق هرمز. من ناحية أخرى، ارتفع قطاع السفر

الزراعة وصيد الأسماك في الاقتصاد الوطني، لتصل مساهمته إلى ٣,٤ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦م، مقارنةً بـ ٢,٩ بالمائة

في الفترة ذاتها من العام السابق.

وأفادت الوزارة أن هذا الأداء يأتي في ظل الجهود المتواصلة لتطوير القطاعات الإنتاجية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، من خلال تعزيز الاستثمارات ورفع كفاءة الإنتاج، وتوسيع القاعدة الاقتصادية القائمة على الموارد المحلية.

وواضحاً أن مصادر مسقط الدولي سجل انخفاضاً في إجمالي عدد الرحلات الدولية والداخلية بنسبة ٨,٣ بالمائة، ليبلغ ٤١ ألفاً و٢٢ رحلة دولية مقارنة بـ ٧٤٣٠٠ رحلة دولية سنة ٢٠٢٦.

رحلة بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٥، كما انخفض إجمالي عدد المسافرين بنسبة ٨,٨ بالمائة ليبلغ ٥ ملايين ٦٨٥ ألفاً و٢٦٦ مسافراً، مقارنة بـ ٦ ملايين و٢٢٣ ألفاً و٥٠٤ مسافراً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وفيما يتعلق بحركة المسافرين عبر مطار مسقط الدولي خلال شهر يونيو ٢٠٢٦، تصدرت الجنسية الهندية قائمة أكثر الجنسيات حركة في الرحلات القادمة والمغادرة بـ ١٧٣ ألفاً و١٥٥ مسافراً، منهم ٦٢ ألفاً و٢٧١ قادماً و٩٦ ألفاً و٨٥٦

رحلات ليلية وأنداجية بنسبة ١,٥ بالمائة، يتبع
٧٦ رحلة حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٨٤
رحلة خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، كما
انخفض إجمالي عدد المسافرين بنسبة ٤٥,٨ بالمائة
ليصل إلى ١٨٢ مسافراً، مقارنة بـ ٣٣٦ مسافراً خلال
الفترة المماثلة من العام الماضي.

في مطار الدقم، انخفض إجمالي عدد الرحلات الداخلية بنسبة ١٠,٥ بالمائة ليبلغ ٢٧٤ رحلة حتى أواخر ٢٠٢٦. مقارنة بـ ٣٠٦ رحلات خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥، كما انخفض عدد المسافرين بنسبة ١٣,١ بالمائة، مسجلاً ١٢٧ مسافراً، مقارنة بـ ١٣٠ مسافراً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

إيرادات الضادق

تتجاوز 124 مليون ريال



والترفيه ٢,١ بالمائة. وصعد المؤشر ستوكس ٦٠٠ بأكثر من واحد بالمائة في يوليو. وارتفع سهم بريسميان ١,٥ بالمائة بعد موافقتها على شراء شركة أكتور الأمريكية المصنعة للمنتجات الكهربائية مقابل ٩٥ دولارا للسهم نقدا، مما يعني تقييم الشركة إجمالا عند حوالي ٣,٨ مليار دولار.

وانخفضت أسهم شركة أسترازينيكا سبعة بالمائة بعد تقارير أفادت باحتمال اندماج عملاق الأدوية الأوروبي مع شركة بريستول مايرز سكويب التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

على صعيد متصل انخفض المؤشر الياباني آسن عن أعلى مستوى في أسبوع الذي سجله في الجلسة السابقة، متاثراً بالارتفاع السريع للين بعد تأكيد طوكيو وواشنطن تنفيذ تدلّل مشترك في سوق الصرف أواخر الأسبوع الماضي. وهبط المؤشر الياباني بنحو واحد بالمائة ليغلق عند ٦٦٧٥٤,٩٠ نقطة، وخسر المؤشر توكنسو الأوسع نطاقاً ١,١ بالمائة إلى ٣٩٦٠,٣ نقطة.

ومن بين ٢٢٥ سهما على المؤتمر الياباني، انخفض ١٦٩ سهما وارتفع ٥٢. وزاد الدين بما يصل إلى ١,٤ بالمائة مسجلا أعلى مستوى في نحو ثلاثة أشهر عند ١٥٥,٢٠ مقابل الدولار، ليضيف إلى مكاسبه البالغة ٣,٨ بالمائة خلال الجلسيتين السابقتين. ويؤدي صعود الين إلى انخفاض قيمة الإيرادات التي تحققها شركات التصدير الكبيرة في الخارج.

وقال واتارو أكياما خبير الأسهم لدى نومورا للأوراق المالية «التدخل المشترك

السوق بشكل عام، وقالت وزارة المالية اليابانية إن اليابان والولايات المتحدة، نفذتا تدخلا مالياً لشراء الأسهم، لتتدرأ في اتخاذ مزيد من الإجراءات. وكان الين يتداول أواخر الشهر الماضي قرب أدنى مستوياته في ٤٠ عاماً مقابل الدولار، مستفيداً من التوقعات بأن أكثر من أربعة بلايين يوم الجمعة مسجلاً أعلى مستوى منذ ٢٤ يوليو، مدفوعاً بارتفاع أسهم شركات التقنية لبدايتها بعد هدأت التقلبات المالية لشركة مايكروسوفت. المخاوف بشأن الإنفاق الضخم للقطاع على الذكاء الاصطناعي، ومع ذلك، تراجعت أسهم عدد من الشركات اليابانية الكبرى المرتبطة بصناعة الرقائق أمس الاثنين، إذ انخفض سهم طوكيو إلكترون ٠,٩ بالمائة، وخسر سهم أدانستس ٣,٣ بالمائة.

العُمانيّة: بلغ عدد نزلاء الفنادق المصنّفة من ٣ إلى ٥ نجوم في سلطنة عُمان بنهاية يونيو ٢٠٢٦ نحو ٩٩٢ ألفاً و٩٠ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥، والبالغة مليوناً و١٤٠ ألفاً و٨٦ نزلاً.

وبيّنت أحدث الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي إيرادات هذه الفنادق انخفض بنسبة ١٢,٣ بالمائة ليبلغ ١٤٤ مليوناً و١٧٧ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ١٤٦ مليوناً و٥٢٠ ألف ريال عماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥، كما تراجعت نسبة الإشغال إلى ٦٣,٣ بالمائة، مقابل ٥٤,٦ بالمائة خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، بانخفاض نسبي قدره ١٥,٣ بالمائة.

وأشارت البيانات إلى أن عدد النزلاء العُمانيين ارتفع إلى ٣٩٥ ألفاً و٦٥٩ نزيلًا، مقارنة بـ ٣٨٣ ألفاً و٧٨٣ نزيلًا خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وبحسب البيانات، تصدر

النزلاء الأوروبيون قائمة
النزلاء غير العُمانيين خلال
النصف الأول من العام الجاري؛
إذ بلغ عددهم ٢٤٦ ألفاً و٦٠٣
نزلاء، تلاهم الآسيويون بـ ١٦٢
ألفاً و٩٧٨ نزلياً، ثم نزلاء دول
مجلس التعاون لدول الخليج
العربية؛ إذ بلغ عددهم ٦٩ ألفاً

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٥٨٥
في الفئة (٣٧) من أجل السلع/الخدمات:
تنظيف المركبات.

باسم: _____
الجنس: _____
العنوان: _____ محافظة مسقط، ولاية السيب، السيب الجديدة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٨

حزمة متكاملة من العروض والحوافز

إطلاق الحملة الوطنية «غير جو» لتنشيط الحركة التجارية والسياحية



تغطية - حمدان بن هاشل الشرقي

أطلقت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس الحملة الوطنية «غير جو»، بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، ووزارة الداخلية، وهيئة حماية المستهلك، وبلدية مسقط، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وذلك تحت رعاية سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري رئيس بلدية مسقط، وبحضور عدد من أصحاب السعادة وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

وتجسد الحملة تكامل الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص لتنشيط الحركة التجارية والسياحية خلال موسم الصيف، وتعزيز مكانة سلطنة عمان كوجهة جاذبة للتجارة والسياحة والاستثمار. من خلال حزمة متكاملة من العروض التجارية والفعاليات الترفيهية والجوائز التحفيزية التي تغطي مختلف المحافظات، بما يساهم في تحفيز الطلب المحلي وتعزيز النشاط الاقتصادي في الأسواق والمنشآت السياحية.

■ أثناء إطلاق حملة «غير جو».

وتستهدف تنشيط الحركة السياحية المحلية خلال موسم الصيف، وتعزيز الإقبال على الوجهات السياحية في مختلف محافظات سلطنة عمان، من خلال التعريف بالمقومات الطبيعية والتراثية التي تزخر بها سلطنة عمان، وتشجيع المواطنين والمقيمين على استكشاف الوجهات المحلية والاستفادة من تنوعها السياحي، بما يساهم في دعم المنشآت الفندقية والشركات السياحية والأنشطة المرتبطة بالقطاع، ويعزز من الحركة الاقتصادية المصاحبة للموسم السياحي.

وشهد حفل التدشين عرضاً مرئياً استعرض رؤية الحملة وأهدافها، وما تتضمنه من برامج وفعاليات وتجارب تهدف إلى إثراء تجربة التسوقين والزوار، وتشجيعهم على استكشاف الوجهات التجارية والسياحية والاستفادة من العروض الموسمية، إلى جانب إبراز المنتجات والخدمات الجديدة وتحفيز الحركة الاقتصادية في الأسواق المحلية. كما تم خلال الحفل توقيع اتفاقية تعاون بين غرفة تجارة وصناعة عمان وبنك صحار الدولي تؤكد الالتزام المشترك بين الجانبين بدعم الحملة الوطنية وتحقيق مستهدفاتها، حيث يتولى البنك رعاية برنامج السحوبات المصاحب للحملة، وبموجب الاتفاقية، يلتزم بنك صحار الدولي بصفته الراعي المصيري للحملة بمنح جميع

تصوير: حسين المقبل

مرحلة الذروة التي تتضمن الإعلان عن الجوائز الكبرى وتنظيم فعالية ختامية توثق أبرز محطات الحملة. وتستمر الحملة حتى الأول من سبتمبر القادم، متضمنة برنامجاً متنوعاً من العروض والتخفيضات التجارية والسحوبات والجوائز والفعاليات الترفيهية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، بما يساهم في تنشيط الحركة التجارية والسياحية، وتعزيز تجربة التسوق والترفيه، ودعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بقطاعي التجارة والسياحة.

الجدير بالذكر بأن الحملة تركز على الترويج لمجموعة من أبرز الوجهات السياحية، من بينها محافظة ظفار خلال موسم الخريف، والجبل الأخضر، وجبل شمس، وشواطئ محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، إلى جانب المتاحف والمواقع التراثية، والمراكز الترفيهية والتجارية، والأنشطة البحرية ورحلات الغامرات، كما تتضمن باقة من العروض التي يقدمها شركاء القطاع السياحي، تشمل عروض الفنادق والمنتجعات، وباقات الرحلات الداخلية، والرحلات البحرية، وجولات الغامرات، إضافة إلى خصومات على عدد من الأنشطة السياحية والترفيهية، بما يتيح للزوار خيارات متنوعة للاستمتاع بالتجارب السياحية.

التي تقدمها المؤسسات المشاركة، بما يدعم النشاط التجاري والسياحي خلال موسم الصيف. ووفقاً للخطة الإعلامية للحملة، تستهدف المبادرة التعريف بالعروض الصفيفية والفعاليات والوصول إلى مختلف شرائح المجتمع، إلى جانب زيادة الإقبال على المراكز التجارية والمنشآت السياحية، وتحقيق نحو ٥٠٠ ألف ظهور عبر منصات التواصل الاجتماعي، والوصول إلى ٥٠ ألف تفاعل رقمي، بما يعزز مشاركة الجمهور في الفعاليات والجوائز، ويساهم في تحويل التفاعل عبر المنصات الرقمية إلى زيارات فعلية للمراكز التجارية والمنشآت السياحية. وتستهدف الحملة الأسر والعائلات، والشباب، والسياح القادمين إلى سلطنة عُمان خلال موسم الصيف، إضافة إلى المنشآت التجارية والسياحية، فيما تعتمد خطة ترويجية متكاملة تشمل وسائل الإعلام التقليدية والمنصات الرقمية والإعلانات الخارجية والتعاون مع المؤثرين المحليين، بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور وتعزيز التفاعل مع برامج الحملة وفعاليتها.

كما تنفذ الحملة عبر ثلاث مراحل تبدأ بمرحلة الإطلاق، تليها مرحلة تعزيز الزخم من خلال تكتيف الفعاليات والمسابقات والتعاون مع المؤثرين، وصولاً إلى

المراكز التجارية والشركات والمنشآت المشاركة نسبة فائدة (١٠٠٪) على عمليات السحب ضمن برنامج السحوبات، بما يضمن تنفيذ جميع المعاملات دون استقطاع أي رسوم أو خصومات أو فوائد من قيمة الجوائز أو المبالغ المخصصة للمشاركين، الأمر الذي يساهم في تشجيع المؤسسات التجارية على الانضمام إلى الحملة وتوسيع نطاقها وتعزيز أثرها الاقتصادي.

وقالت نصرة بنت سلطان الحبسي، مديرة عامة التجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن حملة غير جو تمثل منصة وطنية تجمع جهود المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص تحت هدف واحد يتمثل في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز النشاط التجاري والسياحي، وتحفيز الأسواق المحلية، وإبراز المقومات الاقتصادية والسياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان، مسيرة إلى أن المبادرة تعكس أهمية تكامل الأدوار بين مختلف القطاعات في إطلاق مبادرات ذات أثر اقتصادي واجتماعي مستدام، بما يساهم في تعزيز تنافسية الأسواق، وتحفيز الاستثمار، ودعم مسيرة التنمية الشاملة.

وأضافت أن الحملة تسعى إلى تعزيز الإقبال على المراكز التجارية والمنشآت السياحية، وتشجيع المواطنين والمقيمين والزوار على الاستفادة من العروض والفعاليات والجوائز

تطلعات لتطوير الخدمات والمرافق لجذب السياح

سوق القوف . . معلم تسوق واعد يستقطب زوار خريف ظفار



السوق يشهد إقبالا جيدا

وأضاف الوليد بن خالد الجديدي من ولاية بهلا: أن السوق يعد من أبرز الوجهات التي يحرص زوار محافظة ظفار على ارتيادها خلال موسم الخريف، مشيراً إلى أن السوق يشهد إقبالا جيدا ويتميز بتنوع عروضاته وأسعاره المناسبة في العديد من المنتجات وفي مقدمتها اللبان الذي تشتهر به المحافظة. وأوضح أن كثيرا من الزوار يحرصون على زيارة السوق، لكونه محطة تسوق مهمة في ولاية صلالة، فقبل مغادرتهم المحافظة، يبحثون عن المنتجات التي تشتهر بها الولاية كاللبان والعود وغيرها من المنتجات المحلية باعتبارها تمثل هدايا وتذكارات تعكس هوية ظفار وتراثها. وأشار إلى أن أسعار اللبان تعد مناسبة إلى حد كبير، فيما تشهد بعض السلع الأخرى ارتفاعاً ملحوظاً خلال الموسم نتيجة زيادة الطلب عليها، معرباً عن أمله في مراعاة استقرار الأسعار بما يحقق التوازن بين مصلحة البائع والمستهلك.

ولفت إلى أهمية الارتقاء بالمظهر العام للسوق من خلال تطوير المباني والمحلات والطابع المعماري الذي يعكس هوية محافظة ظفار، بما يساهم في تعزيز جاذبية السوق ويمنح الزائر تجربة أكثر تميزاً.



حركة شرائية متقلبة

أوضح عبدالله بن سعيد المهري، صاحب مشروع متخصص في بيع اللبان والبخور والعطور والكريات المصنوعة من اللبان أن الحركة التجارية خلال موسم خريف ظفار متقلبة من المواطنين والمقيمين والزوار الخليجيين على المنتجات. وفيما يتعلق بالنتائج، أكد أن المشروع يحقق



استطلاع - عبد الحميد القاسمي

شهدت الحركة التجارية في سوق القوف بصلالة نشاطاً ملحوظاً مع انطلاق موسم خريف ظفار، ويشهد السوق إقبالا واسعا من الزوار، فهو أحد أهم المواقع والوجهات التسوقية للزوار، الذي يستفيد من الزخم السياحي الذي تشهده المحافظة وما يصاحبه من فعاليات ومناشط متنوعة. وأكد أصحاب المحال التجارية في السوق لدعم أن الموسم سجل حتى الآن حركة شرائية جيدة، مع تطلع بأن يصل إلى ذروتها خلال الأيام المقبلة، مع زيادة تدفق السياح للمحافظة. أما المستهلكون فيرون ضرورة تطوير المرافق والخدمات، بما يجذب الزوار ويكون أحد المعالم الرئيسية في الولاية، مشيرين إلى أهمية المحافظة على استقرار الأسعار لتعزيز الجاذبية والإسهام في تنشيط الحركة التجارية، فإلى

أهمية السوق

قال عبدالله بن محمد العميري، المستثمر في سوق «القوف»، وصاحب العلامة التجارية



«ديب سيك» الأقل تكلفة بين أبرز نماذج الذكاء الاصطناعي



يكيّن «روبيتزن» قالت شركة أبحاث: إن تكلفة تشغيل أحد إصدارات نموذج الذكاء الاصطناعي الرائد للشركة الصينية الناشئة (ديب سيك) تعد الأقل حتى الآن في اختبارات الأداء القياسية مقارنة بالنماذج المعروفة عالميا، كما أنها أقل بكثير من ١٠٠ مرة من نموذج كلود فيبل ه التابع لشركة أنثروبيك. أطلقت ديب سيك، التي ذكرت مصادر أنها تستعد لطرح عام أولي محتمل، نموذجها في٤- فلاش رسميا يوم الجمعة، في أحدث محاولة لاستعادة الزخم من خلال فعل ما تشتهر به وهو تقديم بدائل للذكاء الاصطناعي بتكلفة منخفضة للغاية.

وكان نموذج أرا الخاص بالشركة الناشئة قد أحدث ضجة حول العالم في أوائل عام ٢٠٢٥، وأدى إلى موجة بيع في أسهم شركات التكنولوجيا العالمية، وأثار تساؤلات حول المبالغ الضخمة التي تنفقها الشركات الأمريكية على الذكاء الاصطناعي. وذكرت شركة أرتيفيشال أناليسيس للأبحاث أن سعر استخدام نموذج في٤- فلاش هو ٠,١٤ دولار لكل مليون وحدة من المدخلات و٠,٢٨ دولار لكل مليون وحدة من المخرجات والتي تقاس بالتوكن وهو وحدة بيانات تستخدم لقياس استخدام الذكاء الاصطناعي. وقدرت شركة أرتيفيشال أناليسيس، التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا، متوسط تكلفة استخدام نموذج في٤- فلاش بثلاثة سنتات لكل اختبار، مقارنة مع ٨٦ سنتا لنموذج كيمي كيه٣ من شركة مون شوت إيه. أي الصينية المنافسة، و١,٨٦ دولار لنموذج جي.بي.تي-٥,٦ سول من أوين إيه. أي، و٣,١٥ دولار لنموذج كلود فيبل ه.

وتوفر هذه المقارنة مقياسا أكثر واقعية للقيمة مقارنة بالأسعار وحدها، لأنها تأخذ في الاعتبار كمية البيانات التي يجب على النموذج معالجتها وتوليدها لإكمال مهمة. فقد يظل النموذج الذي يتميز بسعر منخفض مكلفا في نهاية المطاف إذا كان يتطلب خطوات أكثر بكثير لإنتاج إجابة. وذكرت أرتيفيشال أناليسيس أن نموذج في٤- فلاش من ديب سيك سجل ٥٠ نقطة من أصل ١٠٠ في مؤشر الذكاء الخاص بها. وهذه هي نفس النتيجة التي سجلها نموذج جيميني ٣,٦ فلاش من جوجل، وتقل بنقطة واحدة عن نموذج ميوز سبارك ١,١ من ميتا ونموذج جي.إل.٢-٥ من زي.إيه.أي. لكن نموذج كيمي كيه٣ من مون شوت سجل ٥٧ نقطة، في حين سجل كل من كلود أوبوس ه وفيبل ه من أنثروبيك، وجي.بي.تي-٥,٦ من أوين إيه. أي تسع نقاط أو أكثر أعلى منه.

آلاف المزارعين حرموا من حقولهم كيف فقدت غزة سلتها الغذائية؟



إلى وقت طويل واستثمارات كبيرة لإصلاح ما دمرته الحرب. كما أن الخسارة لا تقاس فقط بعدد الدونمات التي خرجت من الإنتاج، بل أيضا بفقدان خبرات زراعية تراكمت عبر أجيال، وموورث ارتبط بالأرض والعمل فيها. بين حقول بيت لاهيا التي كانت يوماً السلة الغذائية لغزة، وخيام النزوح التي تحاول أن تحتضن شتلات صغيرة، تنكسر حكاية واحدة: الفلسطينني الذي يتمسك بالأرض حتى عندما تُنتزع منه.

أزمة تتجاوز المزارعين

فيما يحذر مختصون في القطاع الزراعي من أن استمرار فقدان الأراضي الزراعية وتراجع الإنتاج لا يمثل خسارة اقتصادية فقط، بل يشكل تهديدا مباشرا للأمن الغذائي في قطاع غزة، فالمزارع الذي فقد أرضه فقد مصدر رزقه، والسوق الذي شملت تجريف الحقول، وتدمير الآبار، وشبكات الري، والبيوت البلاستيكية، والمعدات الزراعية،

كانت بيت لاهيا وشمال غزة من أهم المناطق الزراعية في القطاع، واشتهرتا بإنتاج الخضروات والحمضيات والفواكه وتوفير جزء كبير من احتياجات السوق المحلي. قبل الحرب، كان القطاع الزراعي يحقق الاكتفاء الذاتي في عدد من أصناف الخضروات، ويوفر مصدر دخل لآلاف الأسر.

فيما تتعرض الأراضي الزراعية لأضرار واسعة شملت تجريف الحقول، وتدمير الآبار، وشبكات الري، والبيوت البلاستيكية، والمعدات الزراعية،

لم تكن بيت لاهيا، الواقعة شمال قطاع غزة، مجرد منطقة زراعية عادية، بل كانت لعقود طويلة واحدة من أهم السلالات الغذائية للقطاع. فمن أراضيها الخصبة خرجت الخضراوات والحمضيات والفواكه التي زيتت الأسواق المحلية، وكانت حقولها مصدر رزق لآلاف العائلات، فيما كان جزء من إنتاجها يصل إلى الضفة الغربية والأسواق الخارجية.

كانت سهول بيت لاهيا تُعرف بقدرتها على إنتاج أصناف متعددة من المحاصيل الزراعية، مستفيدة من تربتها الخصبة وخبرة المزارعين الذين توارثوا الزراعة جيلا بعد جيل. ولذلك لم تكن خسارة هذه الأراضي مجرد فقدان لمساحات زراعية، بل فقدان جزء من الذاكرة الاقتصادية والاجتماعية لقطاع غزة.

لكن الحرب غيرت ملامح المشهد بالكامل. فالأراضي التي كانت تمنح بالحياة تحولت إلى مناطق يصعب الوصول إليها، بعدما أصبحت مساحات واسعة منها ضمن ما يُعرف بخط الأصفَر، الأمر الذي حرم آلاف المزارعين من حقولهم، وأخرج مساحات واسعة من الأراضي الزراعية عن دائرة الإنتاج.

ووفق بيانات وزارة الزراعة في غزة، فإن أكثر من ٣٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية أصبحت ضمن المناطق التي لا يستطيع المزارعون الوصول إليها، فيما تراجعت المساحات المزروعة إلى نحو ٥% من إجمالي الأراضي الزراعية، نتيجة الدمار الواسع الذي طال الحقول والآبار وشبكات الري والمنشآت الزراعية، إلى جانب القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق الإنتاج.

ولم تقتصر تداعيات هذا الواقع على المزارعين وحدهم، بل امتدت إلى الأمن الغذائي في القطاع. فقبل الحرب، كان الإنتاج الزراعي في غزة يغطي احتياجات السوق المحلية في العديد من أصناف الخضروات، وحقق القطاع قدرة على تصدير كميات من منتجاته الزراعية. أما اليوم، فقد تراجع الإنتاج المحلي بشكل كبير، وأصبحت الأسواق تعتمد بدرجة أكبر على المنتجات الواردة من الخارج. في ظل ارتفاع الأسعار وصعوبة توفير الاحتياجات الأساسية.

حسب وزارة الزراعة في غزة هناك ٣٠ ألف دونم تقريبا من الأراضي الزراعية أصبحت ضمن المناطق التي لا يستطيع المزارعون الوصول إليها وفق بيانات وزارة الزراعة في غزة. ونحو ٥% فقط من إجمالي الأراضي الزراعية بقيت قيد الزراعة نتيجة فقدان مساحات واسعة من الأراضي وتدمير البنية التحتية الزراعية.

في حين، تراجع الدولار الأمريكي بشدة أمام الين الياباني بعد أن أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزير المالية الياباني أن كلا الجانبين قد تدخل في الأسواق المالية.

وقبل نهاية الأسبوع الماضي، جرى تداول الدولار بأكثر من ١٦٣ ينًا، ملامسا أعلى مستوياته في ٤٠ عاما. وبعد أن سادت التكهات بشأن تدخل الجهات التنظيمية، هبط الدولار إلى ما دون مستوى ١٦٠ ينًا.

وفي وقت مبكر، وعقب الإعلان الرسمي عن التدخل، انخفض الدولار بنسبة ١% تقريبا ليصل إلى ١٥٦,١٣٤ ينًا، وهو ما يمثل تغيرا كبيرا في سعر الصرف.

يذكر أن انخفاض قيمة الين أمام الدولار يمثل مصدرا إحباطا لطوكيو، نظرا لأن اليابان تستورد جزءا كبيرا من استهلاكها، حيث يؤدي ضعف العملة المحلية إلى ارتفاع الأسعار للمستهلكين وزيادة معدل التضخم.

ولم تسفر الجهود التي بذلت في وقت سابق من العام الحالي لرفع قيمة الين أمام الدولار عن تغيير كبير في سعر الصرف.

وفي الأسبوع الماضي كانت هناك شكوك حول عائد.ا، وتلقى الذهب دعما إضافيا من الضغوط التي تعرضت لها العملة الأمريكية، إذ تراجع الدولار إلى أدنى مستوياته منذ منتصف يونيو بعد تدخل السلطات في سوق الصرف لدعم الين. وتراجعت أيضا عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات. وتجه الأنظار إلى مجموعة من تقارير الوظائف الأمريكية المقرر صدورها هذا الأسبوع، بما في ذلك تقرير التوظيف الذي تصدره مؤسسة إيه.دي.بي للأبحاث وبيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية.

وعبر ثلاثة مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، الذين عارضوا قرار اجتماع السياسة النقدية الأسبوع الماضي ودعموا رفع أسعار الفائدة، عن قلقهم يوم الجمعة من أن التضخم سيظل عالقا فوق هدف الاحتياطي الاتحادي البالغ اثنين بالمئة ما لم يتم رفع تكاليف الاقتراض قصيرة الأجل على الفور. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية واحدا بالمئة إلى ٥٨,١٨ دولار للأوقية. وزاد البلاتين ٠,٣ بالمئة إلى ١٦٤٧,٢٥ دولار. وصعد البلاتيوم ٥,٥ بالمئة إلى ١٢٨٠,٢٥ دولار للأوقية.

«روبيتزن» ارتفعت أسعار الذهب أمس الاثنين مع تراجع الدولار، فيما قادت حالة التضاؤل بشأن احتمال التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران إلى تراجع حاد في أسعار النفط مما هدا قليلا من مخاوف التضخم وتوقعات بقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة طويلة، وزاد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٤ بالمئة إلى ٤٠٥٥,٣٦ دولار للأوقية (الأونصة). وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٢ بالمئة إلى ٤٠٥٤,٢٠ دولار للأوقية. وارتفع المعدن النفيس في يوليو بنحو واحد بالمئة في أول مكسب شهري خلال خمسة أشهر. وتراجعت أسعار النفط بأكثر من أربعة دولارات للبرميل وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى يو.بي.إس: «عدنا إلى الارتباط السابق؛ إذ يرتفع الذهب عندما ينخفض النفط، ويتراجع الذهب عندما يرتفع النفط... يؤدي انخفاض أسعار النفط إلى تقليص توقعات رفع أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام بشكل محدود، وهو ما يدعم الذهب»، وتؤدي أسعار النفط المرتفعة إلى زيادة المخاوف بشأن التضخم ورفع أسعار الفائدة، مما يضعف جاذبية الذهب الذي لا يدر

فرانكفورت - «روبيتزن» قال البنك المركزي الأوروبي في مقال نُشر أمس الاثنين في النشرة الاقتصادية التابعة له: إن إنفاق الأسر في منطقة اليورو انخفض بشكل حاد خلال الأسابيع الأولى من حرب إيران مع تراجع ثقة المستهلكين، مما يشير إلى أن أي تصعيد جديد للصراع يمكن أن يلقي بظلاله على الإنفاق الاستهلاكي مجددا.

وتراجعت ثقة المستهلكين في منطقة اليورو عقب اندلاع الحرب، قبل أن تتعافى بصورة طفيفية في وقت لاحق. ورغم ذلك، ظلت أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب، مما يقوض النمو الاقتصادي الإجمالي الذي يتسم بالضعف منذ سنوات. وقال البنك: إن تراجع الاستهلاك في أبريل جاء بقدر مماثل لرد فعل الأسر تجاه الحرب الروسية الأوكرانية مطلع عام ٢٠٢٢.

وبعدما تراجع متوسط نمو الاستهلاك الاسمي بين ثلاثة وأربعة بالمئة منذ منتصف ٢٠٢٤، تباطأ إلى نحو ٢,٥ بالمئة على أساس سنوي في أبريل، مدفوعا بتقليص الأسر مرتفعة الدخل إنفاقها على الكماليات الاستهلاكية.

وزيرة الاقتصاد الألمانية تطرح بدائل لتمويل احتياطي الغاز الاستراتيجي

برلين - «د.ب.أ» طرحت وزيرة الاقتصاد الألمانية كاترينا رايشه خيارا جديدا لتمويل احتياطي الغاز الاستراتيجي المزمع إنشاؤه، بدلا من فرض رسم إضافي على مستهلكي الغاز، مؤكدة أن مسألة التمويل لا تزال مفتوحة.

وقالت الوزيرة كاترينا رايشه في مقابلة مصورة بالفيديو مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»: إن الرسوم الإضافية ستثقل كاهل جميع من يحصلون على الغاز. وقالت رايشه: «هناك خياران للتمويل، الأول هو فرض رسم إضافي، والثاني هو التمويل من الموازنة، مضيغة: أنه ربما يتم اللجوء إلى نموذج مختلط، مشيرة إلى أن الأمر يجب مناقشته داخل الائتلاف الحاكم ومع السوق أيضا. وأكدت الوزيرة أنها لا ترغب في تحميل الشركات، التي تعاني بالفعل من ظروف تنافسية صعبة، أعباء إضافية.

وأوضحت رايشه أن الأزمة الحالية في الشرق الأوسط، والإغلاق الفعلي لضيق هرمز، يبرزان مدى تقلب أسواق الطاقة العالمية، بما في ذلك أسواق الغاز، ومدى تعرضها لتقلبات حادة في الأسعار. وأضافت أن تخزين الغاز هو في الأساس مهمة ومسؤولية القطاع المعني، وهو ملزم بذلك.

واستدركت رايشه قائلة: «لكن قد تنشأ أوضاع أزمة تعطل فيها تدفقات الطاقة إلى ألمانيا أو تتوقف بسبب سيناريوهات استثنائية. لقد شهدنا بالفعل هجمات مادية. هل تتذكرون خطوط الأنابيب في بحر البلطيق؟». وكانت متحدثه باسم وزارة الاقتصاد والطاقة الألمانية قد أعلنت في مطلع يوليو الماضي أن احتياطي الغاز المخصص لضمان الإمدادات في حالات الأزمات الاستثنائية سيبلغ ٢٤ مليار كيلواط، وهو ما يعادل نحو ١٠% من سعة التخزين في ألمانيا. وأضافت المتحدثه أنذاك أن تمويل احتياطي الغاز كان من المقرر أن يتم عبر رسم إضافي على المستهلكين، إلا أن هذا الرسم سيكون أقل بكثير من رسم تخزين الغاز الذي تم إلغاؤه لاحقا.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في المائة في يونيو، بحسب معهد الإحصاء التركي.

وسجلت أكبر الزيادات السنوية في قطاع التعليم بنسبة ٤٤,١ في المائة، تليه الصحة بـ ٤٣,٨ في المائة، ثم نفقات السكن التي تشمل فواتير الطاقة بـ ٤٠,٢ في المائة، والمواد الغذائية بـ ٣,٧ في المائة. لكن اقتصاديين مستقلين في مجموعة أبحاث التضخم «إيتاغ» شككوا في الأرقام الرسمية، مقدرين أن ارتفاع الأسعار بلغ ٥٠,٩ في المائة على أساس سنوي في يوليو.

أقصر - «أ.ف.ب» تباطأ التضخم في تركيا بشكل طفيف في يوليو إلى ٣١,٧ في المائة على أساس سنوي، مقارنة بـ ٣٢,١ في المائة في يونيو، لكنه ظل مدفوعا بارتفاع كبير في كلفة الصحة والتعليم، واذ بيانات رسمية نشرت أمس.

وتسارع التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة ١,٧ في المائة في يوليو مقابل ٠,٩ في

طهران تجدد نفيها إجراء مفاوضات مع واشنطن

ترامب؛ «يراوغون».. لن يرفع الحصار دون اتفاق أو استسلام



«رويترز»

■ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي يسير خلال زيارة لمدينة النجف بالعراق أمس.

بشعبية في الولايات المتحدة وأدت إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط وزعزعة الاقتصاد العالمي. وجاء الرد الإيراني خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي لوزارة الخارجية، إذ قال المتحدث باسمها إسماعيل بقائي: «إننا لا نجري حاليا مفاوضات مع الولايات المتحدة. مفاوضاتنا هي مع عمان لتأمين ممر عبر مضيق هرمز..

وأضاف بقائي أن إيران ليس لديها خطط لاستضافة وفود أجنبية أو إرسال مفاوضين إلى الخارج في الأيام المقبلة. وأضاف بقائي أن جميع المفاوضين الإيرانيين موجودون حاليا داخل البلاد، باستثناء وزير الخارجية عباس عراقجي، الذي يقوم بزيارة مدينة للعراق.

وكانت الجمهورية الإسلامية أعلنت الأحد أنها تقترب من التوصل إلى اتفاق مع سلطنة عُمان بشأن مضيق هرمز، الممر الحيوي لإمدادات الطاقة في العالم.

وتفرض إيران فعليا سيطرتها على الملاحة في المضيق منذ اندلاع الحرب، وتلزم السفن بالعبور بالتنسيق معها وعبر مسار بمحاذاة سواحلها حصرا. وشددت طهران على أن وضع الملاحة في المضيق لن يعود إلى سابق عهده، وأنها تعتزم فرض «بدلات خدمات» للسفن الراغبة باستخدامه.

وترفض الولايات المتحدة وأطراف عدة، منها دول في الخليج، هذه القيود، وتتمسك بحرية الملاحة في هذا الممر.

وكان بقائي قال الأحد: «نحن بصدد التوصل إلى تفاهم بشأن مسار مقبول للطرفين، لا هو المسار الشمالي ولا الجنوبي، بل مسار يراعي الحقوق السيادية للجانبيين ويحفظ مصالحنا الوطنية وأمننا».

وأدت الإعلانات عن احتمال تحقيق خرق دبلوماسي إلى انخفاض أسعار النفط أمس.

وفي انتظار التوصل إلى اتفاق محتمل، لا يزال الوضع متوترا في مضيق هرمز. ووقع انفجار قرب ناقلة نفط فيه، بحسب ما أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) ليل الأحد الاثنين، مؤكدة عدم وقوع إصابات.

ومنذ بداية الحرب، هدد ترامب مرارا بقصف إيران بشدة أو استهداف بنيتها التحتية المدنية، قبل أن يتراجع.

ويحاول ترامب إيجاد مخرج من الحرب، واشترط التوصل إلى اتفاق سريع مع طهران لا سيما بشأن مضيق هرمز لتعليق الضربات على الجمهورية الإسلامية.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن واشنطن كانت تدرس شن هجمات مكثفة على إيران في نهاية هذا الأسبوع تستهدف خصوصا بني

تحتية للطاقة.

وقالت شبكة «سي بي إس نيوز»: إن الولايات المتحدة وإسرائيل تخططان لاستهداف مصاف للنفط ومحطات لتوليد الطاقة في أول هجوم

مشترك منذ شهرين.

وقال مصدر إيراني كبير أيضا: إنه لا توجد محادثات مخطط لها، وإن عراقجي لن يكون متفرغا على الأقل حتى نهاية الأسبوع.

ولم يحقق ترامب بعد الأهداف التي حددتها في بداية الحرب وهي تفكيك برنامج إيران النووي، والحد من قدرتها على مهاجمة خصومها في المنطقة، وتهينة الظروف التي تسمح للإيرانيين بالإطاحة بحكامهم من رجال الدين. وقوبل التصعيد الأمريكي المتكرر بردود فعل إيرانية متصاعدة ضد القوات الأمريكية في المنطقة، وحلفاء واشنطن من دول الخليج العربية، وحركة الملاحة، وهي ردود انتهت كل مرة بتراجع ترامب. ولا يزال مضيق هرمز نقطة خلاف رئيسية. وتقول واشنطن: إن مذكره يوجبون تلتزم إيران بفتح الممر المائي الاستراتيجي الحيوي، بينما تقول طهران إن النص حافظ صراحة على سلطتها على حركة الملاحة البحرية عبره. ومن شأن هذا أن يمنح طهران نفوذ أكبر على المضيق مقارنة بما كان عليه الحال قبل الحرب، وهي نتيجة ينظر إليها على الأرجح على أنها إخفاق كبير للمر المائي، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط لتراكم. ولم تنجح الولايات المتحدة حتى الآن في إجبار إيران على التخلي عن سيطرتها على الممر المائي، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، فضلا عن زيادة أسعار البنزين في الولايات المتحدة.

تحليل:

رهان إيراني على رفع تكلفة

الحرب في مواجهة القوة الأمريكية

الفرصة.. ويحرصون على ترسيخ سيادتهم على المضيق وممارسة سيطرة انتقائية على الممر المائي». وفي السياق ذاته، أشار آلان أير الدبلوماسي الأمريكي السابق والخبير في الشأن الإيراني إلى أن طهران تتبع استراتيجية ردع تهدف إلى إجبار واشنطن على رفع حصارها ووقف الضربات العسكرية. وأضاف: «إنهم لا يريدون أن تكون الولايات المتحدة هي من تتحكم في وتيرة الأحداث». ويتمحور الخلاف حول مستقبل إدارة مضيق هرمز. وتسعى طهران للاحتفاظ بسلطة إدارية على المضيق وبالتفدية على فرض رسوم خدمات على السفن، في حين ترفض واشنطن فرض أي رسوم وتصر على أن يظل مضيق هرمز ممرًا مائيا دوليا بعيدا عن السيطرة الإيرانية. ويعد التحالف البحري الناشئ بقيادة السعودية مثلا واضحا على هذا التحول؛ إذ تصفه مصادر خليجية بأنه إطار دفاعي يركز على مرافقة السفن التجارية وتبادل المعلومات الاستخباراتية وتأمين الممرات البحرية، وليس المواجهة المباشرة مع إيران. وشبه نايتس هذا المسعى بمهمة أسيدس البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر، والتي تشكلت لحماية حركة الملاحة التجارية وليس لتغيير موازين القوى العسكرية.

وبالنسبة لطهران، يمثل هذا الوضع قدرا من النجاح. فرغم عدم قدرتها على مضاهاة القوة العسكرية الأمريكية بشكل مباشر، لا تزال إيران قادرة على فرض تكاليف باهظة من خلال إجبار الحكومات والقوات البحرية على البقاء في موقف دفاعي. ويؤدي كل تهديد جديد، سواء أكان في مضيق هرمز أو في باب المندب الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن أو في أي مكان آخر، إلى زيادة الموارد اللازمة لضمان استمرار تدفق حركة التجارة العالمية. وهذا الصراع في جوهره هو اختبار للنفس الطويل. ويبدو أن القادة الإيرانيين يعتقدون أن بإمكانهم تحمل الضغوط الاقتصادية لفترة أطول مما يمكن للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تحمله فيما يتعلق بالاضطرابات المتكررة في التجارة العالمية وأسواق الطاقة. وتطوي هذه الاستراتيجية أيضا على هدف دبلوماسي، فمن خلال إظهار قدرتها على توسيع نطاق الأزمة عند الضرورة، تأمل طهران في صياغة شروط أي مفاوضات ربما تتم مستقبلا. يقول راي تقيه وهو باحث بارز وخبير في شؤون إيران والشرق الأوسط والسياسة الخارجية الأمريكية، بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي: «إذا مضت الأمور باتجاه إجراء مفاوضات، فهم من سيحددون شروطها.. كل من الطرفين يقابل التصعيد بتصعيد مماثل. ومع ذلك، لا يبدو أن أيًا من الطرفين مستعد لتقديم تنازلات؛ فبينما تواصل واشنطن وطهران اختبار عزيمة بعضهما البعض، تظل هناك مخاطر بأن تتحول الاستراتيجية التي تهدف في الأساس لتعزيز أوراق الضغط إلى صراع لا يمكن لأي منهما السيطرة عليه بشكل كامل.

بيروت «رويترز»؛ يرى مسؤولون في منطقة الخليج ومحللون أن إيران تراهن على قدرتها على التحمل أكثر من واشنطن من خلال تحويل طرق التجارة وممرات الملاحة والبنية التحتية للطاقة في الشرق الأوسط إلى نقاط ضغط ترفع بشكل مطرد تكلفة المواجهة. وبدلا من السعي لتحقيق انتصار عسكري حاسم، تتبع طهران استراتيجية تصعيد مدروس تهدف إلى توسيع نطاق الصراع دون إشعال حرب شاملة.

ويقولون إن الهدف هو إقناع الولايات المتحدة وحلفائها بأن احتواء الأزمة مكلف أكثر من تلبية مطالب إيران بشأن مضيق هرمز. والرسالة التي تبعث بها طهران هي أنه ما لم تقبل واشنطن وضعا جديدا يمنح إيران دورا أكبر في المضيق، فإن الصراع قد يمتد أبعد من الخليج. وتعتقد إيران أن بوسعها تعزيز موقفها في أي مفاوضات مستقبلية، من خلال تعرض العديد من الممرات البحرية المهمة وأصول الطاقة للخطر. وقال مايكل نايتس من معهد واشنطن لرويترز: «تحاول إيران، منذ البداية، التفوق على الولايات المتحدة في التصعيد من خلال توسيع خياراتها التصعيدية بحيث يكون لديها دائما شيء جديد تقدمه كل أسبوع - منطقة جغرافية جديدة، أو نوع جديد من الأسلحة، أو نوع جديد من الأهداف».

وأضاف نايتس: «الميزة الأكبر التي يتمتعون بها ليست قدرتهم على إلحاق الضرر بأمريكا أو إسرائيل، بل إن ميزتهم الكبرى تكمن في قدرتهم على إلحاق الضرر بدول المنطقة والاقتصاد العالمي». ويعد أن أظهرت طهران قدرتها على تعطيل حركة عبور مضيق هرمز، الذي كان يمر عبره حوالي خمس الاستهلاك العالمي من النفط قبل الحرب، فإنها تشير إلى أنه لا يوجد أي ممر بحري بعيد عن متناولها. وتشير التهديدات الموجهة إلى البحر الأحمر والبنية التحتية للطاقة في السعودية إلى جهد أوسع نطاقا لزيادة تكلفة حماية التجارة العالمية، مع اختبار مدى صبر واشنطن على الاضطرابات. ويعكس نهج إيران ما وصفه مصدر خليجي بأنه اعتقاد سائد بين قادة الحرس الثوري بأن «بوسعهم الحصول على المزيد». فهم يرون فرصة سانحة في ما يعتبرونه تردد من الرئيس دونالد ترامب في التصعيد، وتابع: «يعتقد ترامب أن بوسعهم توجيه انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر». وقال المصدر الخليجي: «يعتقد الإيرانيون أنه من خلال توسيع نطاق الحرب وزيادة الضغط، سينتهي به الأمر إلى الاستسلام». وتابع: «يعتقد ترامب أن بوسعهم توجيه ضربة قوية للإيرانيين وإجبارهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، لكنهم لن يرضخوا». وتشكل هذه الحسابات ركيزة للاستراتيجية التفاوضية لطهران.

من جانبه، قال مايكل سينغ الزميل بمعهد واشنطن: إن طهران تعتقد أنها لا تزال تمسك بزمام المبادرة وذلك لأسباب من بينها حالة عدم اليقين التي تبدو عليها إدارة ترامب بشأن المدى الذي يمكن أن تتبدد إليه عسكريا. وأضاف: «يحاول الإيرانيون استغلال



«أ.ف.ب»

باستمرار. ويبدو أن حدثين وقعا في يناير الماضي أفنعا الرئيس بأنه يستطيع تحقيق نصر سهل في الشرق الأوسط.

وأشار تقي إلى العملية الناجحة التي نفذتها قوات أمريكية في فنزويلا، والتي أطاحت بالرئيس نيكولاس مادورو، ثم جاءت الانتفاضة في إيران والتي «هزت أسس النظام».

ولكن ذلك كان سوء تقدير لطبيعة السياسة الإيرانية، إذ أثبتت الجمهورية الإسلامية من القوة ما يكفي لاستعادة النظام، كما أن جذورها في المجتمع أعمق من جذور

في فيتنام، أدت هذه الاستراتيجية في نهاية المطاف إلى أن تلقي أمريكا قنابل على بلد تزيد مساحته قليلا على مساحة ولاية نيو مكسيكو، بكمية تفوق إجمالي ما ألقته في جميع حروبها السابقة مجتمعة، وكانت حصيلة الضحايا ضخمة، نحو ثلاثة ملايين فيتنامي.

ويؤكد تقي أنه لا يزال من غير الواضح تماما السبب وراء إطلاق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحرب على إيران في فبراير الماضي، «فقد تغيرت تفسيرات الإدارة الأمريكية، كما تحركت الأهداف

شروط الاتفاق ستحدها واشنطن، وليس هانوي». وبحسب الباحث في كرسي «حسب صياغ لدراسات الشرق الأوسط، بـ «مجلس العلاقات الخارجية، في واشنطن، تكمن مشكلة هذا النوع من النهج في أنه يقلل من قدرة الخصم على تحمل الضربات والتكيف مع الظروف المتغيرة. فحملات القصف تعزز عزيمة القادة، وغالبا ما تحشد السكان خلف قضية المقاومة. ويرد الخصم على التصعيد بتصعيد مماثل، ليطلق بذلك دورة متصاعدة تؤدي، على نحو تدريجي إلى توسيع نطاق الصراع.

واشنطن «د ب أ»؛ على مدار عقود، انشغل الساسة والقادة العسكريون في أمريكا بكيفية إرغام قوى متوسطة الحجم، مثل كوريا وإيران، على الامتثال للمطالب الأمريكية، مثل التخلي عن برامج الأسلحة، أو إلحاق فتق مضيق هرمز. وبالنظر إلى عدم جدوى خوض حرب شاملة، اعتمد القادة، بشكل حتمي، على التصعيد التدريجي للثقة العسكرية، في محاولة ليدرك الخصوم أن تكلفة استمرارهم في التحدي تتزايد باطراد.

ويقول راي تقي- وهو باحث بارز وخبير في شؤون إيران والشرق الأوسط والسياسة الخارجية الأمريكية، بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي: إن هذا المنطق يبدو مقنعا.. ولكن سجل التجارب يظهر إخفاقات متكررة. فمن فيتنام إلى إيران، لم تتعلم الإدارات الأمريكية المتعاقبة الدروس من أخطائها في التقدير. وكانت النتيجة في كثير من الأحيان حروبا لا تنتهي، وكوارث إنسانية.

وأضاف تقي، في تحليل نشره المجلس، أنه جرى خلال ستينات القرن الماضي، ولأول مرة، تطوير فكرة التصعيد التدريجي، من قبل وزير الدفاع الأمريكي آنذاك روبرت ماكنامرا، وفريقه المعروف باسم «المباقرة»، في وزارة الدفاع (البيتناجون).

وكان كثير من أعضاء هذا الفريق يحملون شهادات دكتوراه وسجلات أكاديمية ومهنية لافتة، لكنهم كانوا يفتخرون إلى قدر كبير من الحس السليم، وكانوا يعتقدون أن معادية الضغط العسكري بدقة ستدفع فيتنام الشمالية إلى إدراك أن تكلفة الحرب تفوق الفوائد من ورائها، وبعد أن تثبتت الولايات المتحدة تصميمها على الهضي

قديما، سوف تكون مستعدة للتفاوض، لكن

المائية الحيوية». ووفقا للباحث والخبير البارز، كان هذا مصدر النفوذ الذي لا غنى لإيران عنه: قدرتها على فرض تكاليف على الاقتصاد العالمي ودفعي الضرائب الأمريكيين على حد سواء.. والسؤال هنا ليس «من الذي يستطيع التسبب في قدر أكبر من الألم، وإنما من هو مستعد لتحمل قدر أكبر منه. وفي مثل هذا الصراع بين الإرادات، يكون لدى من ينظرون إلى الحركة باعتبارها صراعا وجوديا حافز أكبر على تحمل الضربات من إمبراطورية بعيدة تخوض حربا اختيارية». ويرى تقي أن عدم القدرة على التنبؤ هو السمة المميزة لاستراتيجية ترامب، إذ يجري إلغاء الحملات العسكرية مرارا ثم استئنافها سريعا.

ولكن المنطق الذي لا يمكن كبحه للتصعيد التدريجي ظهر جليا عندما نشر ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا: «من الآن فصاعدا في كل مرة تطلق فيها الجمهورية الإسلامية التي سيتم إقرارها، فإن عبء ضمان حرية الملاحة في الخليج سيقع، على نحو غير متناسب، على عاتق البحرية الأمريكية في المستقبل المنظور. وفي ختام التحليل، يقول تقي: «غالبا ما تقضي الحروب غير المحسوبة التي تشن دون قدر كاف من التروي أو استشراف العواقب، إلى تداعيات تستمر فترة طويلة بعد خروج من أشعلوها من السلطة، مشيرا إلى تحذير الدبلوماسي جورج بول للرئيس الأمريكي ليندون جونسون في عام ١٩٦٤، عندما كان يعتزم توسيع الحرب في فيتنام. إذا قال له: «بمجرد أن تمتطي ظهر النمر، لا يمكننا أن نضمن اختيار المكان الذي سوف ننزل فيه من ظهره». واليوم، نعتلي بصورة عمياء ظهر نمر آخر.

ويؤكد الخبير بمجلس العلاقات الخارجية أن ذلك سوف يشكل مهمة شاقة. في ظل تشكك إدارة ترامب في التحالفات والمؤسسات متعددة الأطراف، ومهما كانت العقوبات أو الإجراءات الدولية التي سيتم إقرارها، فإن الأمن لجميع السفن عبر الخليج،

ويؤكد الخبير بمجلس العلاقات الخارجية أن ذلك سوف يشكل مهمة شاقة. في ظل تشكك إدارة ترامب في التحالفات والمؤسسات متعددة الأطراف، ومهما كانت العقوبات أو الإجراءات الدولية التي سيتم إقرارها، فإن الأمن لجميع السفن عبر الخليج،

ويؤكد الخبير بمجلس العلاقات الخارجية أن ذلك سوف يشكل مهمة شاقة. في ظل تشكك إدارة ترامب في التحالفات والمؤسسات متعددة الأطراف، ومهما كانت العقوبات أو الإجراءات الدولية التي سيتم إقرارها، فإن الأمن لجميع السفن عبر الخليج،

الاحتلال الإسرائيلي يبلغ واشنطن «مخاوفه» بشأن خطة غزة مع تكثيف ضرباته

الرئاسة الفلسطينية: اتفاق المرحلة الثانية «حبر على ورق»



«رویترز»

«أ.ف.ب»

وأضاف: تتناقض هذه الرؤية مباشرة مع الواقع الزاهر ومع التوابيا لحساس. ولخطفه الأولى التي لا غنى عنها للتوصل إلى أي ترتيب دائم هي نزح سلاح حماس بصورة فعليه وقابليه للتحقق ولا رجعة فيها.

وتابع أن أي إجراء لا يرقى إلى نزح السلاح بالكامل سيبقى لدى حماس القدرة على تهديد إسرائيل مجدداً.

ودعت خارطة الطريق الصادرة من مجلس السلام الخميس إسرائيل إلى الالتزام الكامل، "ومن دون أي تأخير، بوقف العمليات العسكرية في القطاع.

كما نصت خارطة الطريق على الانسحاب المرحلي للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وفي وقت تتسكك إسرائيل بالبقاء هناك حتى نزح سلاح حماس.

هجرة الإسرائيليين عند مستويات قياسية

من جهة أخرى، استمرت موجة الهجرة غير المسبوقة من إسرائيل دون توقف خلال عام ٢٠٢٥، مدفوعة باستمرار التوترات السياسية، والضغوط الاقتصادية، والأضرار العسكرية طويل الأمد، بحسب دراسة جديدة الباحثين في جامعة تل أبيب.

وأظهرت بيانات من المكتب المركزي للإحصاء، وأردتها الدراسة، أن ٦٦٥٠٩ مواطن إسرائيلي غادروا البلاد بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ في رحلات استمرت ثلاثة أشهر على الأقل، وقضا لما ذكرته صحيفة تايمز أوف إسرائيل، وفي عام ٢٠٢٥، أقام ٩٠٩٢٢ إسرائيلي خارج البلاد لمدة ثلاثة أشهر متتالية أو أكثر. وجاء ذلك بعد أن غادر ٩١٩٩٩ إسرائيلي البلاد لفترات متتالية في عام ٢٠٢٤، و٨٥٠٩ إسرائيلي في عام ٢٠٢٣، وللمقارنة، كان متوسط المهاجرين سنوياً يبلغ نحو ١٠ ألف شخص خلال العقد بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٩. أما في الفترة الممتدة لثلاث سنوات قبل عقد، من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥، فلم يتجاوز عدد الإسرائيليين الذين غادروا إسرائيل ما عدا ١٨٣٢١٩ شخصاً.

أكتوبر، وبعدما عمد إلى تأكيد حسن علاقته مع الرئيس الأمريكي بإرفاقها بالأبواب المضيئة. وطالب مكتب نتنياهو بحاسم خطوات ملموسة باتجاه نزع سلاحها، رغم أن الحركة الجمعة أنها تستطيع أن أسلحتها بموجب طلب ترامب، على أن تستسلم لحركة فلسطينية قيود تلك الأسلحة. وردا على سؤال وكالة فرانس برس، إن إسرائيل أبلغت نظرائنا الأمريكيين بمحفوظاتها، وخافوها بشأن الإطعام المتحرج، مضيفا أن الصيغة التي نشرت لا تعكس مواقف إسرائيل، وقال إن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية خلصت إلى أن حماس أعادت تسليح نفسها وتجنيد عناصر منذ إعلان ترامب وقف إطلاق النار. وأضاف أكتوبر. ورغم أن وقف إطلاق النار أدى إلى تراجع مستوى العنف، لا تزال إسرائيل تسير على أكثر من ٦٠٠ إلى ثمانية من قطاع غزة، كما استشهد أكثر من ١٠٠٠ فلسطيني منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ، بحسب السلطات الفلسطينية.

ويقول الجيش الإسرائيلي من جهته إنه خسر خمسة جنود في غزة خلال الفترة نفسها، بالإضافة إلى متعاقدين مدنيين. ووصف ترامب الخطوة بأنها «هائلة»، في مسار الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب المدمرة التي اندلعت إثر هجوم حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وقال للصحفيين الجمعة إن إسرائيل «سيدة بالانتصارات، بالتطورات، فيما لم يصدر أي تصريح رسمي من نتنياهو».

مجازر آخری»

ولكن المتحدث باسم نتنياهو قال: إن تصرفات حماس تظهر أنها تستعد لتنفيذ «مجازز أخرى على غرار السابع من أكتوبر»، مشيراً إلى أن الخطة التي نشرها «مجلس السلام» الذي يرأسه ترامب تنص على أن تصبح غزة «منطقة خالية من التطرف والإرهاب ولا تشكل تهديداً لجيرانها».

وتواصل القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في وقت يشهد فيه لقطاع أوضاعاً إنسانية متدهورة مع استمرار موجات النزوح، وتفاقم النقص في الغذاء والدواء والوقود، وسط تحذيرات متكررة من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية من اتساع نطاق الأزمة الإنسانية.

لى ذلك، اقتحمت القوات الإسرائيلية، فجر أمس الاثنين، بلدتي الزبادة جنوب شرق جنين ودير غزالة الاثنتين، والحفاظ، واعتقلت مواطنا وجلبه، واحتجزت عشرات الشبان، خلال عمليات دهم وفتيش واسعة. ونقلت وكالة الأنباء والعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر محلية القول، إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة زبادة قرابة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وداهمت عددا من منازل المواطنين وفتشتها، وألحقت ضارا لمحتوياتها.

وأضافت أن «قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين بأسلـ
شـرقاوي ونجله بهاء، عقب مـداومة منزلهمـا، كمـا
قـتـمـت مـنـازل مـن عـدد مـن الأـسـرى الحـريرين وقـتـشـتها،
والـقـت عـضـرا مـن مـيـتـحـياتهمـا،
فـي قـريـة دبر غـزالـة، وـاحـتـجـزت قـواـت الـاحـتـلال عـشـراـت
لـشـبـان، وـاجـبـرتهـن عـلى الـاسـتـعـافـة أـرضـا، قـبـل أن تـعـتـدي
عـلـيـهـم بالـضـرب وـالتـكـيـل، كمـا داهـمـت عـدد مـن مـنازل
مـواطـنـيـن وـالمـحـال التجـاريـة، فـي القـريـة وقـتـشـتها، وـالـقـت
ضـرا مـن مـيـتـحـياتهمـا، بحـسـب (فـوا).

الاحتلال يعرب عن مخاوفه

في سياق آخر، أعلنت إسرائيل أمس الاثنين أنها ألغت لولايات المتحدة مخاوفها حول خطة إنهاء الحرب في غزة، والتي كان دونالد ترامب قد أشاد بها. في وقت كشفت لقوات الإسرائيلية ضرباتها على الأراضي الفلسطينية، في أحدث مؤشر إلى التباين بين ترامب وبنيامين نتنياهو.

قال مجدلاني: إن الوسطاء، وفي مضاميتهم مصر
قطر، يواصلون جهودهم لتسهيل التقيّات أمام
استكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكداً أن
القيادة الفلسطينية ستسعى إلى التوصل لتفاهي
الحرب ويوقف ما وصفها بعمليات القتل والتفجّر في
قطاع غزة.

تأتي تصريحات الرئاسة الفلسطينية في وقت تواصل
فيه المساعي الإقليمية والدولية لاستكمال تنفيذ اتفاق
وقف إطلاق النار، بعدما أعلنت حركة حماس يوم
الجمعة الماضي، موافقتها على مقترح الوسطاء للضفي
للمرحلة الثانية من الاتفاق، بينما لم تكن الحكومة
الإسرائيلية تتعامل إلاّ الآن مع اتفاق رسمياً من تلك الخطوة، في
إسراء عمليات المصالحات العسكرية في قطاع غزة.

صحة غزة: وصول ١٩ شهيدا و ٣٥ مصابا

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس وصول ١٩ شهيدا و٣٥ مصابا إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع.

قالت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي، إن من بين الشهداء ١٨ شخصا وصلوا إلى المستشفيات خلال الساعات الماضية، إضافة إلى شخص توفي متأثرا بإصابته السابقة.

أضافت الوزارة أن عدد من الضحايا لا يزالون تحت طوقم الطرقات، في ظل عدم تمكن طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم بسبب استمرار العمليات العسكرية.

ذكرت الوزارة أن إجمالي عدد القتلى منذ دخول وقت إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الماضي ١٢٥ شهيد، ١١٠ ضابط، ١١١ مصاب، فيما تم احتجاز ٨٤ جنائين خلال الفترة ذاتها.

وأشارت الوزارة إلى أن الإحصائية الجارية منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ ارتفعت إلى ٧٣ ألفاً ٣٨٥ شهيد، إضافة إلى ١٧ ألفاً ٢١٥ مصاب.

القدس و«كالات»؛ دعت الرئاسة الفلسطينية، أمس الاثنين، المجتمع الدولي إلى التحرك لإنزام إسرائيل تنفيذ الفوري للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، محذرة من أن استمرار العمليات العسكرية يقوض الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الحرب. وقال نيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، في بيان، «إن إسرائيل حصلت عليه وكألة الثانية الأملية»، «إن إسرائيل تواصل حربها الشاملة ضد الفلسطينيين، رغم الإعلان عن الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار»، مشيراً إلى أن استمرار سقوط الشهداء في قطاع غزة يؤكد أن الاتفاق «يقتسمر على ورق»، ولم يتعسك على أرض الواقع بوقف شامل للعمليات العسكرية.

وأضاف أبو ردينة أن استمرار الهجمات الإسرائيلية يمثل جسبب قو له، استخفاف بالجهود الدولية الرامية إلى وقف الحرب، محذراً كذلك من مواصلة استهداف المحميات والبلديات الفلسطينية في الضفة الغربية، ومعتبراً أن ذلك يندرج ضمن سياسة تستهدف تقويض الوجود الفلسطيني وقضية اللاجئين.

ويوجد أبو ردينة مطالبة القيادة الفلسطينية لمجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة للإنزال لإسرائيل بتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، ووقف العمليات العسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

وأعتبر أبو ردينة أن غياب المسألة الدولية يشجع إسرائيل على مواصلتها انتهاكاتها للقانون الدولي، مؤكداً أن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة يتطلب إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٤٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

في السياق، اتهم أحمد مجداني رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتعطيل أي تقدم سياسي أو انسحاب من قطاع غزة، معتبراً أن استمرار الحرب يترتب بحسابات داخلية تتصل بالانتخابات الإسرائيلية المقررة في نهاية أكتوبر المقبل.

عشية الذكرى السادسة للكارثة

عون بدعو القضاء لأصدار

لقرار الظني» بانفجار المرفأ

القضائي حينها وكالة فرائس برس، بعد
الإدعاء على نحو عشرة شخصاً من مساعيد
وقاداً أمينين وعسكريين وموظفين.
وأحال الملف إلى النيابة العامة التمييزية،
التي يتعين عليها دراسته وتقديم مطالعتها
بشأنه، ثم إحالته مجدداً إلى الحق العدلي،
تمهيداً لإصدار قراره الظني.

من جهة، أشار رئيس الحكومة اللبنانية،
نواف سلام -إلى أن هناك انتقادات وترقباً
لصدور القرار النهائي- في غضون شهر
معدود، لأن الوضع تغير في ظل العهد
الحالي وولاية الحكومة، ولم تعد هناك
عراقيل قضائية، وقد أزيلت أطماع التحقيق
كما يرى، ونحن في الانتظار، طمأنية الحال،
مع الاعداد بالتوصل إلى السلطات وأحارم

والأخيرا، السلطة القضائية،
تحتل
مادة ١٠٠
والعدالة... ولتوالت أحيانا. وأضاف سلام
وكشف
أساسية كل
أيا، فإذاعة
في أي ملف، في ملف انفجار مرافق بيروت،
ولا يزال الملف منذ ذاك الحين لدى النيابة
القضائية. والمتميزة. ولا موقوف حاليا في
لبنان بالعمامة
ومنذ العام ٢٠١٣، غرق التحقيق في متاهات
السياسة في لبنان. لكن استأنف مطلع ٢٠٢٥
حكومة برئاسة نواف سلام، وإجراء تشكيلات
قضائية. ولم توقف عمليات التحقيقات منذ
وقوع الكارثة عن المطالبة بتحقيق العدالة
في التداخلات السياسية في عمل القضاء.

بيروت و«كالات» : اعتبر الزيد جواز سفر أمس الاثنين، عاين البلاد الذكرى السادسة لتفجير الموعود، أن صدور القرار القضائي في «ضرورة» لا تحتمل مزيدا من التأجيل، القضاء إلى «إباصاف» ضحايا.

قرب الربيع إلى أغسطس (٢٠٢٠) : ٢٢٠ شخصا وأصيب أكثر من ٢٠٠ بجروح جراء انفجار هائل في السطحات إلى تخزين كميات من نيتراوات الأسموتوم من نوع إجر إشر اندلاع حريق لم تعرف أسوأ لحافا أن مسؤولين على مستويين على دراية بمخاطر تخزين المادة ساكنة.

واعتبر عون في بيان أن «صدور القرار عن المحقق العدلي بات ضروريا مزيدا من الانتظار» موضحا أن تعني الانقراض، بل تعني إحقاق الحقيقة العامة غير منقوصة، ومقاس على قصر أو تسبب بهذا من معاقبة أو صفته.

وشدد على أن «القضاء اللبناني أكثر من أي وقت مضى إلى إثبات وقدرته على إنصاف الضحايا»، «القرار الظني ليس مجرد إجراء هو حق للشهداء أو الأحياء، والذين انتظروا طويلا كما تر أنبلهم، وتتوقف معاناتهم عند الكلمة بالحقبة».

وأختتم المحقق العدلي القاضي طه ختيماته أوأخر مارس، وفق ما

An aerial photograph showing three military tanks positioned in a dirt clearing between residential buildings and dense green trees. The tanks are olive-drab and appear to be M1 Abrams models. The surrounding area includes a mix of urban structures and natural vegetation.

«أ ف ب»

آلية واضحة وقابلة للتطبيق
 من جانب، أعرب السفير الأمريكي في لبنان، فيستال عيسى، في بيان أمس الاثنين، عن أمله أن يفسر المحادثات بين لبنان وإسرائيل في روما عن نتائج إيجابية، معتبرا أنه ينبغي الاتفاق على آلية واضحة وقابلة للتطبيق قبل المضي قدما.
 قال السفير عيسى في بيان وزعته السفارة الأمريكية في بيروت، "بعدني استمر الأحداث في روما، وأمل أن تتوصل الحكومتان إلى نتيجة واضحة"، وأضاف: "قبل كل شيء، نعين على طرفي الاتفاق على آلية واضحة وقابلة للتطبيق قبل المضي قدما".

جانبه، سواء عبر الميكانيزم أو مع الدول الصديقة والواقعية حول العالم، لحشد الدعم الدولي في سبيل وقف هذه الاعتداءات.

وتسعى الحكومة اللبنانية إلى تحقيق انسحابات إسرائيلية متتالية من جنوب البلاد، بحسب ما قال رئيسها نواف سلام أمس الاثنين، عشية جولة فثلاثون جديدة مع إسرائيل تستضيفها روما لمدة فثلاثون أيام.

وعن موضوع المفاوضات، أشار سلام إلى السعي إلى انسحابات إسرائيلية متتالية من الأراضي اللبنانية، وصولاً إلى الانسحاب الكامل من لبنان، وفيما يخص الوضع في الجنوب، تم التطرق إلى المسح الذي يتم للأضرار وإلى المبادرات المباشة التي حصلت بإزالة الركام وفتح الطرقات، بالإضافة إلى المبادرات بترميم الجسور وبناء الأبرعة وأماكن الأوقاف، وتأمين الخدمات، لا سيما في موضوع المياه والكهرباء والاتصالات وسائر الخدمات.

بيروت و«كالات»؛ شن الطيران الحربي الإسرائيلي، فجر أمس الاثنين، غارة استهدفت مرتفع علي الطاهر عند أطراف بلدة النبطية الواقعة في جنوب لبنان، وأطلق القواات الإسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه وادي حامول، قرب بلدة الناقورة في جنوب لبنان، وذلك قبل يوم من الجولة السابعة من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في العاصمة الإيطالية روما.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي فجر أمس
غارة على مرتفع علي الطاهر عند أطراف بلدة
النبطية الفوقا في جنوب لبنان، واطلقت القوات
الاسرائيلية فجرا، نيران رشاشاتها الثقيلة
باتجاه وادي حامول، قرب بلدة الناقورة في
جنوب لبنان بحسب ما أعلنته، الوكالة الوطنية
للالعلام، اللبنانية الرسمية.

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي ليلًا بعمليات
نسف وتفجير في بلدتي المنصورى ومجدل زون
في جنوب لبنان، كما أطلقت قنابل فوسفورية
حارقة، تسببت باندلاع النيران في كروم الزيتون
والصنوبر في بلدة يارون ومدينة بنت جبيل في
جنوب لبنان. وألقيت طائرة مسيرة إسرائيلية
قنبلة صوتية في بلدة بويوت السعيد في جنوب لبنان،
بحسب الوكالة الوطنية للأعلام.

اتصالات دولية لوقف الاعتداءات

سلام، أمس الاثنين، عن اتصالات دولية يجريها رئيس الجمهورية جوزاف عون، وأيضا من جانب، لتحشد الدعم الدولي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال وزير الإعلام بول مرقيص، بعد اجتماع مجلس الوزراء أمس، إنه تم «بحث موضوعات تتعلق خصوصا بعودة الأهالي إلى جنوب لبنان»، وأعلن مرقيص أن سلام أشار إلى الاتصالات

الدهالية التي تحدث، من قبلها عناصر الدب، ومن

عقب تدمير مكتبة أوكرانية تضم 8 ملايين كتاب

زيلينسكي يطالب الغرب بتسريع تسليم «صواريخ باتريوت» للتصدي للهجمات الروسية

موسكو في زابورجيا الأوكرانية. وقصفت روسيا مرارا أهدافا في كييف ومدن أوكرانية أخرى، مما أدى إلى نزوح الملايين وتدمير مساحات شاسعة من أوكرانيا. وقتل آلاف المدنيين حتى الآن في الحرب، معظمهم أوكرانيون في هجمات روسية. وكثفت أوكرانيا هجماتها بعيدة المدى في عمق الأراضي الروسية خلال الشهور القليلة الماضية، مستهدفة بشكل رئيسي مصانع النفط ومستودعات التجارة الإلكترونية، فيما تصفه بأنه حملة لإجبار الروس على تحمل تبعات الحرب.

اتهام كييف باستهداف مطعم في موسكو

وفي سياق مختلف، اتهمت السفارة الروسية في إيطاليا أوكرانيا أمس الاثنين، بتنفيذ التفجير المميت في مطعم بموسكو مطلع الأسبوع، في أول اتهام رسمي علني من جانب المسؤولين الروس أن كييف هي من تقف وراء الهجوم. وقالت السفارة في بيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، «مخالب زيلينسكي وصلت إلى المعلم الإيطالي بالنسي روسي في موسكو». وأضافت: «من الواضح أنه بالتخطيط لهجوم على أحد أفضل المطاعم الإيطالية في موسكو، أراد الأوكرانيون ترويع الإيطاليين الذين يعملون في روسيا لإظهار لهم أنهم أيضا تحت أعينهم ويمكن أن يصيروا الضحايا المقبلين لهؤلاء الأوغاد في أي لحظة». وقالت السفارة: إن كبير الطهاة في المطعم وهو من نابولي، وفريقه لم يصابوا بأذى. وضرب تفجير المطعم مساء السبت. ووصف عمدة موسكو سيرجي سوباتين الهجوم في اليوم التالي بأنه «عمل إرهابي».

وأصدرت السلطات الروسية تفاصيل قليلة عن ملامسات الانفجار.

وقالت السفارة إن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ١٩ آخرين، مؤكدة الحصيلة السابقة التي أعلنت عنها العديد من القناة الإخبارية الروسية عبر تليجرام. وكانت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب قالت سابقا: إن من بين الضحايا امرأة يشبه في أنها من أضررت العيوات النافسة للمطعم، ومنعها حارس أمن واحد المترددين من دخول المكان. وقال مدونون عسكريون روس عبر تليجرام: إن ضابطا عسكريا رفيع المستوى كان يحتفل بعيد ميلاده الـ٥٠ في المطعم.

سياسي مناهض للحرب يغادر روسيا

وفي تطور لافت، قال بوريس ناديجدين السياسي الروسي المناهض للحرب أمس الاثنين: إنه غادر روسيا مؤقتا، وذلك بعد أسابيع من تصنيف موسكو له عميلا لجهة أجنبية ومنعه من الترشح للانتخابات البرلمانية. وذكر ناديجدين في مقطع فيديو قصير نشره عبر تليجرام وظهر فيه أمام برج إيفل في باريس، «مرحبا بالجميع» لدي بعض الأخبار السارة. أنا على قيد الحياة وحر. لكنني لست في روسيا حاليا».

وأضاف: «في الوقت الحالي، أحتاج إلى تحديد ما سأفعله بعد ذلك. سأكتب عن خططي لاحقا». وناديجدين (٦٣ عاما) نائب ليبرالي سابق ومن أشد النقادين لحرب موسكو في أوكرانيا، لكنه، على غرار بعض المعارضين الآخرين، حاول العمل في إطار قواعد النظام السياسي الروسي الذي يفرض رقابة مشددة ليتمكن من مواصلة التعبير عن آرائه علنا. وتبددت آماله في الترشح للبرلمان عندما أضافته وزارة العدل في ١٠ يوليو إلى قائمة «الملاء الأجانب»، وهي تسمية تطبقها السلطات على نطاق واسع على الأشخاص الذين تعتبرهم منخرطين في أنشطة معادية لروسيا بدعم مزعوم من الخارج. وفي الأسبوع التالي، استجوبته الشرطة وحكم عليه في المحكمة بغرامة صغيرة بتهمة نشر «موز متطرفة» على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تهمة وصفها بأنها سخيفة. وشددت روسيا قبضتها ضد المعارضة منذ دخولها الحرب في أوكرانيا عام ٢٠٢٢. وحاول ناديجدين خوض سباق رئاسي ضد بوتين في ٢٠٢٤ لكن لجنة الانتخابات استبعدته لأسباب فنية.



تصاعد الدخان بالقرب من مستودع شركة التجارة الإلكترونية الروسية وايلديبريز بعد تعرضها لهجوم بطائرة مسيرة أوكرانية على أحد مستودعاتها في خريستوفو، منطقة فلاديمير الروسية أمس.

إصابة شاب بجروح.

ومنذ منتصف يونيو، استهدفت أوكرانيا حوالي عشرين موقعا تابعا لـوايلديبريز، في أنحاء مختلفة من روسيا وفي شبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو.

وأُسفرت أولى الهجمات ليل ١٧ إلى ١٨ يوليو عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة نحو ٩٠ بجروح في مواقع في منطقة موسكو وتامبوف (الوسط الغربي).

واستهدفت ضربات لاحقة بمسيراتز أوكرانية ومقاتلين في سان-بترسبرغ (شمال غرب) وسيمفيريوبل في القرم وكراستودار وفولغوغراد (جنوب) وسامارا (فولغا). وتعد، وايلديبريز، من أبرز منصات التجارة الإلكترونية في روسيا، وغالبا ما توصف بأنها «أمازون الروسية»، بسبب تنوع منتجاتها وسرعة خدمات التوصيل في أنحاء البلاد النشطة. وتندرج الضربات على مستودعاتها في إطار هجمات أوكرانيا طويلة المدى على المنشآت المدنية في روسيا تشنها كييف ردا على الحرب التي تتعرض لها منذ أكثر من أربع سنوات، وتقول كييف إن هذه الضربات تهدف إلى دفع الكرملين إلى التفاوض على إنهاء الحرب في

وقال حاكم المنطقة فينيامين كوندرايتيف إن الضربة أسفرت أيضا عن إصابة ١٣ شخصا، بينهم أطفال، واصفا ما حدث بأنه «مأساة». وأضاف: أن الهجوم استهدف منشآت مدنية. وبعد أكثر من أربع سنوات على بدء الهجوم الروسي الواسع النطاق على أوكرانيا، تصاعدت الضربات خلال الأشهر الأخيرة على جانبي الجبهة، ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا المدنيين.

هجوم أوكراني على منتجع سياحي

وفي السياق ذاته، قالت روسيا أمس الاثنين إن ستة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، قتلوا وأصيب نحو ٤٠ آخرين في منتجع جيلينديجيك المطل على البحر الأسود إثر ما وصفته بهجوم أوكراني متعمد بطائرة مسيرة على مدنيين. ولم يصدر أي تعليق بعد من أوكرانيا التي تقول، مثل روسيا، إنها لا تستهدف المدنيين عمدا. في الحرب الشاملة التي شنتها موسكو في ٢٠٢٢. وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل

٦ قتلى في ضربات أوكرانية على القرم

إلى ذلك، قُتل ستة أشخاص وأصيب نحو ١٥ آخرين في ضربات أوكرانية استهدفت شبه جزيرة القرم التي ضمّتها روسيا ومنطقة كراستودار في جنوب البلاد، وهما وجهتان سياحيتان رائجتان صيفا، وفق ما أعلنت سيرغي أكسيونوف عبر تجفرايم إن «الجيش الأوكراني شن هجوما ليليا جديدا على جمهورية القرم. وللأسف، سقط ضحايا: قُتل ثلاثة مدنيين وأصيب شخصان»، من دون أن يحدد موقع الضربة. وتعرض القرم التي ضمّتها روسيا عام ٢٠١٤ بانتظام لهجمات، ردا على الضربات التي تستهدف الأراضي الأوكرانية. وقُتل ثلاثة أشخاص آخرين جراء سقوط حطام طائرة مسيرة على قرية في منطقة كراستودار الحاذية للقرم في جنوب روسيا.

عواصم «وكالات»، جدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الاثنين دعوته إلى الغرب لليوم الثاني على التوالي من أجل الإسراع في تسليم صواريخ باتريوت للدفاع الجوي، وذلك عقب أحدث الهجمات الصاروخية الروسية التي تعرضت لها العاصمة الأوكرانية كييف.

وقال زيلينسكي مساء أمس: «نحن بحاجة إلى ردود مباشرة من الحلفاء أجل وقف الاعتداءات الروسية، وردود حقيقية من العالم». وأضاف إن الرد العادل الوحيد يتمثل في دعم كييف للتصدي للهجمات الصاروخية الروسية، مشيرا إلى أن صواريخ باتريوت تعد أكثر وسائل الدفاع فعالية ضد الصواريخ الباليستية. وكان زيلينسكي قد أكد في تصريح سابق بأن: «صواريخ خاصة بمنظومات باتريوت توجد في أنحاء العالم، ومن المهم أن يتخذ شركاؤنا القرار السياسي بتسليم الإمدادات اللازمة».

وأضاف أن الولايات المتحدة وأوروبا تعلمان أيضا ما تحتاجه أوكرانيا بشكل عاجل.

وأضاف الرئيس الأوكراني: «الصواريخ المخصصة للدفاع ضد الصواريخ الباليستية يجب أن تحمي الناس، لا أن تبقى في المستودعات». وأكد قائلا: إن كل يوم إضافي من دون هذه المساعدات يمنح روسيا فرصة جديدة لقتل المدنيين في أوكرانيا.

لفت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل عدة أيام إلى أن الصواريخ الاعتراضية الخاصة بمنظومة الدفاع الجوي «باتريوت، نضدت من بلاد، بعد ما شنت روسيا هجوما كبيرا على كييف، قائلا: إنه لم يتم إسقاط إلا صاروخ باليستي واحد.

وأضاف أنه لم يتم اعتراض سوى صاروخ باليستي؛ لأنه لم يعد لدى أوكرانيا صواريخ اعتراضية لمنظومتها الدفاعية باتريوت أمريكية الصنع.

وقال: «من الضروري أن يسمع الشركاء أن هذه الإمكانيات ليست مطلوبة لتخزينها في مكان ما بانتظار سيناريوهات افتراضية ولكنها مطلوبة هنا والآن لاحتواء الحرب الروسية في أوكرانيا ووقفها».

وتأتي تصريحات زيلينسكي «المتشددة، عقب زيادة الهجمات الروسية على كييف والمدن الأوكرانية الأخرى خلال إجازة نهاية الأسبوع والتي أدت إلى إحراق ثمانية ملايين كتاب في شمال شرق أوكرانيا، وفق ما أعلنت دار النشر التي وصفت ما حصل بأنه هجوم على الثقافة الأوكرانية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تصيب فيها الغارات الروسية مراكز نشر أوكرانية، ما دفع كييف إلى اتهامها بأنها تستهدف دور النشر عمدا في إطار هجومها على الثقافة الأوكرانية.

وقالت دار «رانوك» للنشر: «إنها أكبر خسارة تلحق بمنشأة للنشر في أوكرانيا منذ بداية الحرب الشاملة، عام ٢٠٢٢.

وكان عناصر الإطفاء يكافحون المسبت الحريق في المستودع بمدينة خاركييف بعد ساعات من الغارة.

وقالت «رانوك» في بيان نشرته عبر مواقع التواصل: «دمر أكثر من ثمانية ملايين، من بينها كتب مدرسية للأطفال.

وأضافت: «لا يزال الحريق مستعرا. يحاول العدو إحراق التعليم والثقافة لدينا». وأشارت دار النشر إلى أن مستودعا آخر قرب كييف استهدف بغارة خلال الشهر الماضي، مما أسفر عن احتراق ٨٠٠ ألف كتاب.

استهداف عملاق التجارة الإلكترونية الروسي

بالمقابل، استهدفت ضربة أوكرانية جديدة في الليل مستودعا تابعا لعملاق التجارة الإلكترونية الروسي «وايلديبريز، في منطقة فلاديمير، على بعد حوالي ١٨٠ كيلومترا شرق موسكو، بحسب ما أفادت المجموعة والسلطات المحلية.

وجاء في بيان صادر عن «وايلديبريز، أن «حريقا اندلع في موقع لوجستي للشركة في منطقة فلاديمير نتيجة هجوم، مع الإشارة إلى أنه تم إجلاء العاملين في المستودع. وأفاد الحاكم المحلي ألكسندر أفدييف بأن «مسيرات هاجمت المستودع في منطقة سوبينسكي، مشيرا عبر خدمة الدردشة الروسية «ماكس» إلى «أضرار وحريق، وإلى

ألف متخصص في القانون يؤيدون الدعوة إلى حظر حزب «البديل» في ألمانيا

إلا عن طريق البرلمان الاتحادي أو المجلس الاتحادي (مجلس الولايات) أو الحكومة الاتحادية. ويبقى القرار النهائي بيد المحكمة الدستورية الاتحادية. ولا تزال الأوساط السياسية غير متفقة حول ما إذا كان ينبغي تقديم طلب لحظر الحزب أم لا.

وتجدر الإشارة إلى أن استطلاعات الرأي في الفترة الحالية تُظهر أن حزب «البديل، الذي يمتلك ثاني أكبر كتلة في البرلمان الألماني، سيحصل على أعلى نسبة من أصوات الناخبين الألمان في حال جرت الانتخابات البرلمانية هذه الأيام متفوقا بفارق ملحوظ على الاتحاد المسيحي الذي يترأسه المستشار فريدريش ميرتس.

أن ندافع عن الكرامة الإنسانية لجميع البشر، مضيفة: «ويطلب ذلك منا التصدي بحزم لحزب مثل البديل، والذي يتعارض مع القيم الأساسية المحورية لدستورنا».

وتستند الجمعية إلى تقرير استشاري أعده خبراء لصالح «جمعية حقوق الحرية»، والذي رأى فرصا جيدة لنجاح طلب حظر حزب «البديل، أمام المحكمة الدستورية الاتحادية. وعُمل مؤلفو التقرير -وهم ثمانية خبراء- تقديرهم بوجود انتهاكات لبدأ الديمقراطية ولبدأ ضمان الكرامة الإنسانية لدى الحزب. يذكر أن تقديم طلب لدى المحكمة الدستورية الاتحادية من أجل حظر حزب ما لا يمكن تقديمه

ليرين «د.ب.أ»؛ أعرب أكثر من ألف متخصص قانوني في ألمانيا، بمن فيهم محامون وقضاة ومدعون عامون، عن دعمهم للدعوة إلى حظر حزب «البديل من أجل ألمانيا».

جاء ذلك وفقا لما أعلنته الجمعية الجمهورية للمحامين في ألمانيا، والتي كانت وجهت رسالة مفتوحة إلى الحكومة الألمانية والبرلمان الاتحادي في منتصف يوليو المنصرم.

وذكرت الجمعية أن نحو ٥٠٠ متخصص في القانون أيدوا الدعوة آنذاك، مشيرة إلى أن هذا العدد ارتفع الآن ليصل إلى ١٠٥١.

وأوضحت الجمعية أن الميدين يرون أن من «الواجب

أمريكا توقع اتفاقية لزيادة إنتاج قطع غيار الصواريخ الاعتراضية

باتريوت، التي لا تزال السلاح الوحيد في ترسانتها القادر على إسقاط الصواريخ الباليستية. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، في بيان أمس الاثنين، أن الاتفاقية الإطارية ستتيح زيادة إنتاج صواريخ الاعتراضية، وستزيد إنتاج أجهزة أمان الإشغال. ولم تُفصح الوزارة عن قيمة الاتفاقية، التي ذكرت أنها ستوفر مصدرا ثانيا لحركات صواريخ باتريوت الصلبة، وستزيد إنتاج أجهزة أمان الإشغال. ويأتي ذلك عقب اتفاقية أبرمها الجيش الأمريكي الأسبوع الماضي، حيث منح شركة لوكهيد مارتن عقدا بقيمة تصل إلى ٥٨,٦ مليار دولار لإنتاج صواريخ باتريوت الاعتراضية.

واشنطن «رويترز»؛ قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أمس الاثنين: إنها وقعت اتفاقية إطارية مع شركتي لوكهيد مارتن ونورثروب جرومان لزيادة الطاقة الإنتاجية لمكونات أنظمة باتريوت وناد الاعتراضية.

ويضغط مفاوضو البنتاجون على الشركات المتعاقدة لتسريع وتيرة تنفيذ اتفاقيات الإنتاج المبدئية التي تم التوصل إليها في وقت سابق من هذا العام لزيادة إنتاج الصواريخ، مع تزايد الضغط على مخزونات الأسلحة الأمريكية نتيجة الصراعات في الشرق الأوسط وأوكرانيا.

وتعاني أوكرانيا من نقص مزمن في إمدادات صواريخ

الأمن الغذائي .. من الاكتفاء إلى التنافسية

وتبني التقنيات الحديثة لتحسين كفاءة الموارد وتشجيع الاستثمار.

وولعل ما يميز التجربة العمانية أنها تنظر إلى الأمن الاقتصادي باعتباره استثماراً استراتيجياً طويل الأجل. فكل مشروع جديد في الزراعة أو الثروة السمكية أو الصناعات المعشائية يضيف قيمة للاقتصاد الوطني، ويزيد من تنافسيته، ويسخّر مكانة عُمان كمركز إقليمي للإنتاج والتصدير والتوزيع.

إن الاستثمار في الأمن الغذائي هو استثمار في المستقبل،
وخيار يمنح الأجيال القادمة اقتصاداً أكثر قدرة على النمو،
وأكثر استعداداً لمواجهة تحديات عالم لا يتوقف عن التغير،
وبناء منظومة إنتاج واستثمار وإمداد قادرة على الصمود
أمام الأزمات.

غذائية متكاملة ومستدامة، واستطاعت أن تحقق مؤشرات فورتنايل إيجابية ضمن استراتيجيتها، ففي المرحلة الأولى من رؤية عمان ٢٠٤٠، بلغ عدد الشروعات في قطاع الغذاء ٩٩٣ مشروعا، باستثمارات تقارب ملياري ريال عُصاني، مع الاستثمار في تطوير الموانئ والمناطق اللوجستية التي تعزز الكفاءة لسلاسل الإمداد، وتوفر بيئة جاذبة للاستثمار في الصناعات الغذائية.

ومع التحسن المتواصل للأنشطة المرتبطة بالإنتاج الزراعي والسمكي بتسجيلها خلال الربع الأول من هذا العام، نموا بنسبة ٦,١ بالمائة، فإن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال إلى مستوى أكثر طموحا، وأن يكون قطاع الغذاء أكثر إسهاما في التوسع الاقتصادي، بتبني مشاريع مشروعات الزراعة التكاملية، كما تمثل من أهمية في زيادة الإنتاج وتعظيم القيمة،

فإن الدول التي بادرت إلى بناء منظومات غذائية متكاملة واستثمرت في الإنتاج والتخزين والخدمات اللوجستية، كانت أكثر استجابة على احتواء آثار الأزمات والحفاظ على استقرار أسواقها.

من هذا المنطلق، أصبح الأمن الغذائي مشروعاً وطنياً تتكامل فيه أدوار كافة القطاعات، فالاستثمار في الزراعة الحديثة، وتطوير الثروة السمكية، وتطوير الصناعات الغذائية وإنشاء المخازن الاستراتيجية وتوظيف التقنيات، كلها ترتبط بمظومة واحدة هدفها تعزيز قدرة الدولة على تأمين احتياجاتها الأساسية، وتقليل تأثيرها بالتقلبات الخارجية.

ويلقى ملف الأمن الغذائي في سلطنة عُمان اهتماماً متزايداً، لإدراكها أن بناء اقتصاد متنوع لا ينفصل عن بناء منظومة

يشكل الأمن الغذائي أحد أهم مقومات استقرار الدول واستقلال قرارها، فالدولة التي تمتلك منظومة قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية، على أقل ما فيها بكفاءة ومرونة، تكون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات، وحماية اقتصادها من التقلبات العالمية؛ لهذا تحول الأمن الغذائي إلى قضية اقتصادية واستراتيجية تتقاطع مع الأمن الوطني والتنمية المستدامة.

وبحسب السنوات الأخيرة، أثبتت الأحداث أن الغذاء لم يعد يهتدى عن التحولات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم؛ فالحروب والتغيرات المناخية وتعطل سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن، إضافة إلى القيود التي فرضتها بعض الدول على صادراتها الزراعية، أظهرت أن ضمان وصول الغذاء للأسواق لا يقل أهمية عن إنتاجه؛ لذلك

رسائل إيجابية في الملتقى الإعلامي لقطاعات الطاقة والمعادن



راشد بن عبدالله الشيداني

تقى الإعلامي لقطاعات الطاقة والمعادن،
ي استضافته محافظة ظفار، ساعد في
بر الصورة النمطية عن قطاعات الطاقة
لادن من الفهم المحدود في الاستهلاك
سلسلة القيمة المضافة والمحتوى المحلي
منظومة الاقتصاد الوطني، وبالتالي
أهمية بفاعلية في التنمية الاقتصادية
أمله التي تشهدها سلطنة عُمان .

والإعلان في سلطنة عُمان، تضع
والجتماع أمام مسؤولية وطنية؛
الرسالة الصحيحة من هذه
في الجمهور من خلال إبراز التجارب
وتوضيح التحديات، وتصحيح الفهم
حول قطاعات الطاقة والمعادن،
دور الزو الإعلام الوطني والجمعي
وبالتالي من المهم أن يتم رفع الوعي
في بدور الطاقة والمعادن في الحياة
عبر دمج الجائبين النظري والعلمي
تعليم المجتمع من خلال عدة أمور
نوع المجتمع، مثلا ربط مشاريع
مع الأضر وظائف المستقبل،
مشاريع الطاقة المتجددة مثل طاقة
مخاضا لكلفة استهلاك الكهرباء
وبالتالي انخفاض الأثر المالي الناتج
ستهلاك الحالي للكهرباء، كما أن
تفهم الرسائل الإعلامية المقدمة
عن الطاقة النظيفة في البديل
الطاقة الحالية أو كما يسميها البعض
التيقيدية، لأن قوة الاقتصاد في
التي من المهم أن نحوي الرسائل
في البعد التكاملي؛ بدوره في تعزيز
اقتصادي من خلال الاستفادة
التي الناتجة عن الطاقة الحالية
اقتصاد الغد الذي يوظف الطاقة
في نموه وتطوره بعيدا عن الصدمات
ية مستقبل؛ والدليل على ذلك
طاقة النظيفة حاليا بجانب البترول
المعادن والهيدروجين.

مسائل الإيجابية التي أرى ضرورة من تسهيل المعلومة عن قطاعات والمعادن حتى تشارك المعرفة، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بقطاعات من خلال نقل المعلومة إلى قطاعات الطاقة والمعادن. فإن المقتضى الإسلامي لقطاعات والمعادن، ساعد في تغيير الصورة عن قطاعات الطاقة والمعادن من حدود إلى الاستهلاك الحلي في منظومة وطنية، وبالتالي المساهمة بفاعلية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها

على مؤسسات وإعلاميين وأفراد في كل من مسؤوليته، ينبغي علينا أن نعزيز حضور بلدنا من خلال الإعلامية إلى العالم بأن سلطنة موقوفة والجاهرة لتكون مركزا للطاقة المتجددة من خلال حضورنا العالي، واستقرار القوانين ذات المرتبطة بالطاقة المتجددة، الموارد الطبيعية الدائمة تنمية هذا النوع، وموقع عمان الاستراتيجي، ستعكس جميع هذه الرسائل على سبيل الطاقة المتجددة من خارج عمان إيجابا، وأما الاقتصاد العماني فإنه استجابة، وموقع استراتيجي ذات أهمية، وخطط ملوح.

وزارة الطاقة والمعادن يلتقي الإقليمي
والطاقة والمعادن في محافظة ظفار
رمتي منظومة الإعدام الوطني
التي من إلاميين وقاعين
التواصل الاجتماعي: بهدف تعزيز
بين الطاقة والمعادن ومنظومة
القطاع، وإكساب المشاركين مهارات
الإقليمي المتخصص لقطاع
والمعادن، وتعزيز مهاراتهم في الرد
الإقليمي، وإدارة التواصل الفعالة
وإدارة السمعة المؤسسية، وتعزيز
الاجتماعي من الجهود المبذولة في قطاع
والمعادن عبر تنظيم زيارات ميدانية
من مزرعة ظفار للرياح، ومحجر
الجيري، ومصنع الجبس: بهدف
على إكسابات سلطنة عمان في مجال
المتجددة والمعادن، حيث تسهم هذه
التمات في دعم الاقتصاد الوطني من
الاستفادة من الموارد الطبيعية التي
يها سلطنة عمان إلى أثر اقتصادي
إيجابي.

من الملتقى الإعلامي لقطاعات الطاقة في وسائل إخبارية تمكنت في الانتقال من رحلة الطاقة بقطاعات الطاقة إلى فهم الآخر الحق في المشاريع بقطاعات الطاقة والمعادن والجهود المبذولة في تنمية القطاعات بشكل انعكاسه الإيجابي على المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، وبالتالي أن تصل الجهود المبذولة في قطاعات المعادن للجمهور ليس فقط معرفيا بل الجهد المبذولة في أرض الواقع خلفها من فرص وتحديات حول هذه القطاعات. وذلك من المهم أن يكون الخطاب ياتي من منصات التواصل الاجتماعي بحيث على قطاعات الطاقة والمعادن مبنيا على البيانات الدقيقة صادرة الرسمية، وأرى أن صورة المتكادمة عن قطاعات الطاقة هي مسؤولية الجميع، وبالتالي فوض الصورة الكاملة للجمهور عن الطاقة والمعادن، ستؤدي إلى الفهم عن القطاعات وأنها ليست إنتاجية وإنما شريك في التنمية الاقتصادية

ة الشاملة التي تشهدها سلطنة عُمان
جلالة السلطان ميثم بن طارق العظم
وإله ورعاه. فقطاعات الطاقة والمعادن
سلسلة من العمليات تبدأ باستخراج
الطبيعية عبر مصنع أو محجر
وظائف نوعية وخصخصة وتساهم
تصناد الوطني وتنتهي بمسؤولية
ية، وأرى أنه من المهم أن يتحدث
ويبقى ويعتبر رسائل مطمئنة
وأن سلطنة عُمان لديها رؤية
ة فيما يتعلق بالطاقة المتجددة من
قيمة مشاريع الهيدروجين الأخضر
نذر ٣٦ مليار دولار، وخارطة طريق
للاستفادة من الثروة المعدنية،
كثوة في تعظيم المحتوى المحلي
اد الوطني، وبالتالي يطمئن المستثمر
الاعمال في سلطنة عُمان مستقرة،
العماني بمستقبل مهني واعد.
للة التنمية التي تشهدها قطاعات

■ **راشد بن عبد الله بن محمد الشيداني**
باحث ومحلل اقتصادي

ترامب وقرار المحكمة العليا بإبطال رسومه الجمركية

على مدى ثمانية عقود قادت الولايات المتحدة العالم نحو الأسواق والتجارة المفتوحة. وخلال عامين تقريبا حوّلها ترامب عمليا إلى بلد الاقتصاد المتقادم والكبير الأكثر جمائية. ولم تكن نتيجة ذلك نهضة للصناعة التحويلية في الولايات المتحدة، بل كانت ارتفاعا في الأسعار وضعفا في الاستثمار.



فرید زکریا

ترجمة : قاسم مكي

قوتها العاملة بنسبة ٢٠٪ من خلال عدم إحلال من يغادرونها بطريقة طبيعية (بالاستقالة أو التقاعد). كما سحبت أموالاً من احتياطاتها النقدية وأضافت إلى فواتير شراء منتجاتها رسوماً لتغطية تكلفة الجمارك، حسب فيلر.

في الأثناء وحتى بعد تداعيات ما يسمى بيوم التحرير ضاعف التراب الرسم الجمركية على الألومنيوم المستورد إلى ٥٠٪. ومؤخرًا عرض على المنتجين تخفيضًا إذا أنشأوا مصاهر شركات إنتاج الألومنيوم في العالم عرض تبادل على أكبر هوكندا وجهت هذه الرسوم ضربة ثلاثية تمثلت في ارتفاع تكاليف الإنتاج للشركة الأمريكية وتقليل وظائفها مع انخفاض الاستثمار وعدم إنشاء مصهر جديد بواسطة الشركة الأجنبية مما جعلها موضع مقترض.

المنطق مقولوب رأسا على عقب. ففصر الألونوم بشكل جزاء سببنا فقط من وظائف صنائته إلى الولايات المتحدة. إذ فوجأ الأغلبية لسكان من هذه الوظائف إلى إعادة تدويرها إلى صناعات الشفق الأوسط والشفق الأدنى التي تحول الكثر إلى أجزاء الطائرة والسيارات والعلب والآلات ومواد البناء. الترابيب يحمي شريحة الشفق الأعلى الضئيلة للألونوم. يفرضه ضريبة على القاعدة الصناعية الأكبر التي تعتمد عليها والتي توظف عدد أكبر من العاملين. على مدى ثمانية عقود قادت الولايات المتحدة العالم نحو الأسواق المفتوحة والتجارة المفتوحة. وخلال عامين تقريبا حولتها ترابيب عمليا إلى بلد الاقتصاد المتقدم والكبير الأكثر

لم تكن نتيجة ذلك نهضة للصناعة التحويلية في الولايات المتحدة. بل كانت ارتفاعا في الأسعار وضعفا في الاستثمار وعددا أقل من الوظائف الصناعية وحكومة مستعدة بإطراد على جعل تزييف الحقائق سياسة رسمية من أجل الدفاع عن عقيدة اقتصادية فاشلة.

إلى العالم الأولي (نسبة إلى جورج أويل مؤلف رواية
مزرعة الحيوان - المترجم)
تقدر مجموعة حقوق الإنسان «ووك فري» والتي تتولى
إعداد مؤشر العبودية العالمي أن أمريكا تستورد سنويا ما
يقيمه 1٦٦ بليون دولار من السلع التي يمكن أن تكون
قد أُجبرت بواسطة العمل القسري. وهذا هو الرقم الأعلى
ويقدر أكثر وسط بلدان مجموعة العشرين.

لا يثبت ذلك أن الالتزام الأمريكي بمنع السخرة أسوأ من أن يجعل الموقف أسوأ. لكنه يجعل ترامب بهذه الرسوم. لكنه يجعل الموقف أسوأ من أن يتخذ إدارة عشيا حتى بأكثر مما هو عليه. سلفا.

تزداد الحجج الاقتصادية ضد الرسوم قوة في كل يوم مع ظهور الأرقام الاقتصادية الجديدة. إلا أنفاق على بناء الصناعات التحويلية والتي زاد خلال حكومة جو بايدن وبلغت ذروتها عند حوالي ٢٥٠ بليون دولار بمعدل سنوي في سبتمبر ٢٠٢٤ تراجع إلى حوالي ١٧٥ بليون دولار بحلول شهر مايو من هذا العام. وبهذا التوظيف في الصناعة التحويلية بحوالي ٢٠٠ ألف وظيفة تقريبا من عودة ترامب إلى الحكم.

أرفع إنتاج الصانع حقاً. لكن المكاسب تركزت في الأصناف التحولية المتقدمة والدكاك الاصطناعي. وبكسب في معظمه الاستعمار الذي خُطِلَ له قبل تولي ترابم الحكم. أما ما يتعلق منه بالرسوم الجمركية فضئيل جداً.

النظر في حالة جرج فريلي والذي كتبته عنه غرفة التجارة الأمريكية قال شيء جوهري قليلة. يشارك كوتس في إدارة شركة صغيرة في ولاية أريزونا اسمها فاكسو. تنتج أجزاء الأنابيب للماطرات التجارية. وهذا بالضبط ذلك النوع من النشاط الاقتصادي الذي يقو ترابم أنه يريد أن يساعده. إنه أنه مصنع أمريكي. هو يوظف عمال أمريكيين.

وارفعت تكلفة الألومنيوم الذي تستخدمه فالكو بنسبة ٧٢٪. ولا تستطيع الشركة ببساطة شراء الألومنيوم الأمريكي. فالإنتاج المحلي من هذا المعدن يكفي فقط حوالي نصف الطلب في الولايات المتحدة، حسب غرفة التجارة. ومعظم ذلك الإنتاج الأمريكي غير متوافر في السوق المفتوحة. لذلك تزداد فالكو الألومنيوم وتغني الرسوم الجمركية المفروضة عليه وتحمل الضرر الناشئ عنها.

لجأت الشركة بسبب ذلك إلى تجميد توظيف عمال جدد وأجلت التوسع في عملياتها الإنتاجية وسمحت بانخفاض

على أولئك الذين اعتقدوا أن الحكمة أنهت هوس دولنا
ترامب بالرسوم الجمركية أن يفكروا في ذلك مرة أخرى.
في فبراير اجتمعت الحكمة العليا الأمريكية رسمه الشاملة
لأنها في يوم الخميس، على أساس أن الرئيس لا يملك
سلطات طوارئ لكي تحضر ضراب على الواردات من كل
بلد على وجه الأرض تقريباً. رد ترامب على ذلك بالتشديد
سجلات التشرعات الأمريكية بحثاً عن طرائق غير موهودة
ومغاضبة وربما غير قانونية لفرض رسوم مشابهة جداً
للتلك التي فرضتها الحكومة.

لجأ أولاً إلى فرض رسوم عالية مؤقتة (في فبراير ٢٠٢٢) وبعد انتهاء سريرها فرضت إدارته رسوماً جمركية بنسبته ١٠٠٪ في ٢٠٢٤. مع ٢١,٥ من ١٠٠ اقتصاداً أو تكتلاً اقتصادياً في أكثر من ٨٠ بلداً بزم وجود ممارسات تجارية غير عادلة بالنسبة للتجارة كندا استندت ترامب إلى المادة ٢٣٨ من قانون سموت- هاولي لعام ١٩٣٠. وهي نص قانوني لم يُعْمَل أبداً من قبل.

كان المبرر لهذه الرسوم الشاملة الجديدة والذي اكتشفته الإدارة الأمريكية فجأة في الشهر القليل الماضيه هو الاستخدام المزعوم للعمل القسري (السخرة). فقد أعلنت إدارة ترامب أن بلدان تشمل كمبوديا والصين والنرويج واليابان وأستراليا عجزت عن استبعاد المنتجات التي صنعتها بواسطة العمل القسري من السوق وأن هذا الفعل يشكل عبئاً على التجارة الأمريكية.

هذه التهمة باطلة ومعمة على نحو يكشف بطلانها (فهي في هذا السوء المزعوم تساوي بين السويد وكمبوديا). لقد تم اختلاقها على وجه اليقين تقريبا لأن الرئاسة الأمريكية كانت بحاجة إلى ذريعة قانونية لتقويض «روح» حكم المحكمة العليا ضد قرار ترامب.

وهذا يزيد من كونه تلاعبا سياسيا عاديا. إذ يبدو أن
الرئيس يدير عمل حكومة الولايات المتحدة بالمصادقة على صحف
لشخص تلمذ أنه غير صحيح. الهيئات الحكومية مزمنة
بنشر النتائج وصياغة حجج قانونية وإضفاء سلطة الولايات
الأمريكية على ما باطل ومختلث لغرض واضح هو التلذذ
على قرار أعلى محكمة في الولايات المتحدة. تلك هي طريقة
إضفاء المؤسسات. إذ يطلب من أولي أي غنى الحقيقة كما
المصادقة على الكذبة. من نصها الأكاذيب وتزينة بقصص
يعتقد أي أحد بأنها غير عادية. هذا هو الطريق الذي يجهض



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الحرب وغياب المثقف الخليجي

إن دول الخليج في لحظة الحرب التي تعيشها المنطقة في أمس الحاجة إلى مثقفيها الحقيقيين، إلى الأدباء والفنانين وأصحاب شتى التخصصات ممن يحملون شعلة الوعي، ويمكنون القدرة على التعبير أيا كانت صوره، وعلى الكتابة أي كان مجالها .

اختار له عنوان تمثلات المثقف Representations of the intellectuals، وقد نقل سعيد قول أحد الإنجليز المتعاطفين معه: «إنه موضوع أبعد ما يكون عن الروح الإنجليزية، فكلمة المثقف بالإنجليزية قد تعني المفكر، وقد ترتبط بعبارات مثل البرج العاجي، وإثارة السخرية، أو الاستهزاء».

أما في عالمنا العربي فقد تسربت مفردة المثقف ابتداء من عشرينيات القرن العشرين، ويزعم الفكر المصري سلامة موسى (ت ١٩٥٨م) أنه هو أول من أفضى مصطلح الثقافة في الأدب العربي، ويبدو أن بروز ظاهرة المثقف ودوره في المجتمع العربي متصل بشكل وثيق بحركة التحرر الوطني، والدعوة إلى التغيير الاجتماعي، والتتوير الفكري، والتحول السياسي نحو الديمقراطية. بيد أن دول الخليج العربي ظلت الاستثناء اللغرض للتوجه الجمهوري، والممانع لتشكّل جوهرى للفضاء العام، عدا الكويت التي نص دستورها الصادر عام ١٩٦٢م على إنشاء مجلس الأمة، وتكون عضويته بالانتخاب المباشر، لتلتها البحرين وعمان، وما تزال السعودية معارضة لفكرة المجلس الانتخابي، في حين قررت الإمارات انتخاب نصف الأعضاء بواسطة هيئات انتخابية، أما قطر فقد جريت الانتخابات مرة واحدة عام ٢٠١١م، ثم قررت الرجوع عن هذه التجربة.

لا ريب أن مساحة الفضاء العام أضيق في الدول التي ليس لديها مجالس نيابية منتخبة منه في غيرها . لذلك يبدو حضور شخصية المثقف فيه استثناء، لعدم اكتمال شرطه الموضوعي المتمثل في نقاش سبل تدبير المجتمع وإدارة الشأن العام. غير أن هذه التحديات لا تنفي وجود المثقف الخليجي الذي تكيف مع شروط بيئته الاجتماعية، وشق طريقه في وسط تنصّب فيه حواجز الرقابة ومترايس المنوعات الاجتماعية والحرمات الدينية. إلا أنه لا يماثل بالضرورة صورة المثقف العضوي الماركسي، إذ يتميز الخليج ببنينته القبلية التي لا يبتدى فيها التمايز الطبقي بذات صورته الأوروبية، والفناني والفقير وذو المنصب الرفيع وصاحب المهنة البسيطة يلتقون في المجلس نفسه، ويصلون في المسجد نفسه، وغالبا ما يتقاطنون في مدينة واحدة أو قرية واحدة، وفي مصمم كل فرد شعور بأنه ممثل لقبيلته أو قريته. إن أقرب صورة

لم يرد مصطلح المثقّف في التراث العربي بدلالته المعاصرة، وإن كانت الثقافة في لسان العرب هي إقامة الأشياء وتسويتها، يقول ابن فارس (ت ٢٩٥هـ): «رَجَلَ ثَقَفَ ثَقْفٌ، وذلك أن يصيب علم ما يسمعه على استواء». أما المثقف في الاصطلاح الحديث أي الكاتب المشغول بوضع تصورات واجتراح حلول وصياغة رؤى لتضاييا المجتمع، فهو ظاهرة حديثة، نشأت مع بروز ما يسميه الفيلسوف الألماني هابرماس بالفضاء العام، الذي يعني مجالا اجتماعيا تتداول فيه قضايا الشأن العام، ويتكون فيه رأي عام يمثل المجتمع وتستفيد منه الدولة. وتشير أكثر المراجع إلى أن بداية سك مصطلح المثقف تعود إلى نهاية القرن التاسع عشر، حين نشر الأديب الفرنسي أميل زولا (ت ١٩٠٢م) مقالا في جريدة لُورور الباريسية في ١٣ يناير ١٨٩٨م بعنوان «إني أتهم»: رسالة إلى رئيس الجمهورية، يطالب فيه بإصاف الضابط اليهودي ألفريد دريفوس الذي اتهم زورا بالتجسس لصالح ألمانيا، وتم نفيه إلى جزيرة الشيطان في غويانا الفرنسية، وأحدث القال صدمة في الشارع الفرنسي، واثّر ذلك صدرت عن عدد من الكتاب والأكاديميين مقالات تؤيد موقفه، وأطلقت الصحافة الفرنسية عليهم آنئذ اسم Les Intellectuels، الذي ترجم عربيا إلى «المثقفون».

انتشر مصطلح المثقف في أوروبا مع بدايات القرن العشرين، لكن حملته الإيديولوجية لم تعمق إلا مع الكتاب الماركسيين، ويتجلى ذلك في كتابات الفيلسوف الإيطالي أنطونيو جرامشي الذي مايز في كتابه «فاتر السجن، بين ما أسماه «النمط التقليدي الشائع للمثقف»، الذي يتمثل بحسبه في «الأديب»، والفيلسوف والفنان، وبين المثقف الحديث الذي يعدد ثمرة للتغيرات الاجتماعية، فيقول: «وفي العالم الحديث، يجب على التعليم التقني الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل الصناعي حتى على المستوى البدائي والغير مؤهل، أن يشكل أساس خلق مثقف من نوع جديد،. وقد أطلق جرامشي على هذا النوع اسم «المثقف العضوي»، الذي ينتمي إلى الطبقات الاجتماعية المختلفة ويصوغ رؤيته للعالم، ويدافع عن حقوقها. ويرى جرامشي أن على المثقف العضوي إخضاع المثقف التقليدي، إذ يقول: «إن أحد أهم خصائص أي جماعة تتجه نحو الهيمنة هو فكهاها من أجل استيعاب المثقفين التقليديين وإخضاعها إيديولوجيا، لكنّ هذا الاستيعاب والفتح يتم بشكل أسرع وأكثر فعالية كلما نجحت الجماعة المعنية في إعداد مثقفيها العضويين،».

والاصطناع مفهوم المثقف بالماركسية والهيمنة الإيديولوجية، استحالت هذه التسمية لاحقا، ففدت إلى التهمة أقرب منها إلى المدح الذي كاتته أيام زولا، إذ واجه إدوارد سعيد عنثاً من الجمهور البريطاني حين قدم في عام ١٩٩٣م عبر البي بي سي «حلقات ريث»، التي

سعى الرئيس الصيني شي جين بينج في عام ٢٠٢٥

إلى استغلال توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا، مقدما للصين بوصفها قوة عظمى أكثر مسؤولية. في رسالة بمناسبة الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والاتحاد الأوروبي، دعا شي بروكسل إلى التعاون مع بكين لدعم التعددية، وحماية الإنصاف والعدالة»، و«معارضة الأحادية والتسلط، لكن هذا الخطاب لم يترجم إلى خطوات عملية، إذ لم تتخذ بكين أي إجراءات لمعالجة المخاوف الأوروبية من ممارساتها التجارية التي تهدد قطاعات واسعة من الصناعة. وتجاهل رئيس الوزراء لي تشيانج هذه التلميحات داعياً الأوروبيين إلى الكف عن الحديث عن «صدمة صينية ثانية، والتركيز بدلا من ذلك على «فرصة صينية ثانية».

لكن كبار قادة الاتحاد الأوروبي، إلى جانب بيروقراطية بروكسل، لا يقتنعون بهذا الطرح. فقد خلسوا إلى أن الصناعات الأوروبية الأساسية تواجه تهديدا وجوديا من الصين. وتشير «الصدمة الصينية، الأولى إلى الضرر الذي أصاب قطاعات أمريكية مثل الأثاث والمنسوجات والمعادن بعد انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية في مطلع الألفية. أما الصدمة الثانية، فساختلفت في طبيعتها: فمن المتوقع أن تضرب أوروبا بالدرجة الأولى، وتمتد إلى الصناعات المتقدمة، مثل السيارات والألات والكيماويات والتقنيات والطاقة النظيفة، متسببة في خسائر كبيرة في الوظائف.

يزداد اقتناع القادة الأوروبيين بضرورة حماية صناعاتهم. بلغت المخاوف حدا جعل مقترحات كانت تعد مستعجلة قبل سنوات لتكسب زخما متزايدا، فقد دعت الحكومة الفرنسية، في وقت سابق من هذا العام، إلى فرض مستوى من الحماية يعادل تعرفية جمركية عامة بنحو ٣٠٪ على الواردات الصينية. وبعد تردد أولي، أبدى المستشار الألماني فرديريش ميرتس استعداده لاتخاذ إجراءات لمواجهة الممارسات التجارية غير العادلة. كما كلف جميع قادة الاتحاد الأوروبي، باستثناء إسبانيا، المفوضية الأوروبية الشهر الماضي بإعداد خيارات للتحرك. أصبحت الحرب التجارية مع الصين احتمالا قائما؛ فأوروبا تمثل آخر سوق رئيسية ذات قدرة شرائية مرتفعة لا تزال مفتوحة أمام الصادرات الصينية. مع ضعف الطلب المحلي في الصين وتراجع ربحية كثير من الشركات، تزداد أهمية السوق الأوروبية بالنسبة لبكين، التي تسعى على الأرجح إلى إبقائها مفتوحة. لكن نجاح بروكسل في أي مواجهة تجارية سيتوقف على قدرتها على الحفاظ على وحدة الدول الأعضاء، وبناء تعاون واسع مع الشركاء ذوي التوجهات المماثلة. لن يكون تحقيق هذين الهدفين سهلا. لكنه يظل ضروريا للحفاظ على القاعدة الصناعية التي تقوم عليها قوة أوروبا وازدهارها.

قبل عقد من الزمن، اتسمت السياسة الأوروبية تجاه الصين بقدر كبير من اللطفنن. ففي عام ٢٠١٥، أعلنت بكين استراتيجيتها لصنع في الصين ٢٠٢٥، واضعة هدفا واضحا يتمثل في انتزاع

لماذا تقترب أوروبا والصين من حرب تجارية؟

لن تكون الصدمة الصينية المقبلة عابرة، وقد تضرب معظم

الصناعات الأوروبية الأساسية في وقت واحد، فالمنافسون الصينيون المدعومون بتكاليف أقل، يهددون قطاعات استراتيجية قد تعجز أوروبا عن حمايتها .

شركة هيركتنخت لصناعة آلات حفر الأنفاق؛ «الصدمة الصينية حقيقية، وهي تضرب الصناعة الألمانية بقوة هائلة».

تستفيد الشركات الصينية من بيئة ابتكار ديناميكية، ومن سوق محلي ضخم ومحمي يمنحها وفورات الحجم، لكن تفوقها التنافسي يعتمد أيضا على دعم حكومي واسع؛ إلى جانب عملة يعتقد أن قيمتها أقل من مستواها الحقيقي بنسبة تتراوح بين ١٦ و ٣٠٪. وخلص تقرير حديث لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن الشركات الصينية تلقت، في المتوسط، بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٤، دعما حكوميا يفوق نظيراتها في دول المنظمة بثلاثة إلى ثمانية أضعاف. في الوقت نفسه، طورت بكين أدوات تهيج لها استغلال اعتماد أوروبا على سلاسل التوريد، من خلال منظومة متكاملة لضوابط التصدير، وقدرات بيروقراطية واسعة، وقاعدة معلومات عن نقاط الضعف الأوروبية، كما يمنحها وسائل ضغط لإبقاء الأسواق الأوروبية مفتوحة أمام صادراتها.

لن تكون الصدمة الصينية المقبلة عابرة، وقد تضرب معظم الصناعات الأوروبية الأساسية في وقت واحد، فالمنافسون الصينيون المدعومون بتكاليف أقل، يهددون قطاعات استراتيجية قد تعجز أوروبا عن حمايتها. تشكل صناعة الطاقة الشمسية مثالا واضحا؛ فقد تراجعت حصة أوروبا من التصنيع العالمي من نحو ٣٠٪ في مطلع العقد الماضي إلى ١٪ فقط اليوم، في ظل صعود الشركات الصينية. وإذا امتد هذا الاتجاه إلى قطاعات مثل السيارات والألات والكيماويات، فقد تخسر أوروبا مئات الآلاف من الوظائف، بينما يصبح استعادة هذه الصناعات أكثر كلفة وتعقيدا. سيؤدي ذلك إلى زيادة الاعتماد على الصين، بما يمنح بكين نفوذا سياسيا واقتصاديا أكبر، ويقوض في الوقت نفسه خطط أوروبا لإعادة التسلح. قد تبدو الواردات الصينية اليوم منخفضة التكلفة، لكن تراجع المنافسة المحلية قد يمنح الصين لاحقا القدرة على فرض أسعار أعلى. يتعين على أوروبا الاستعداد لهذا السيناريو، وتبدأ الخطوات الأولى بصياغة خطاب سياسي يبرر إجراءات حماية التجارة فمن المتوقع أن تعارض الأصوات المؤيدة لبكين، إلى جانب وسائل الإعلام الصينية وبعض السياسيين الأوروبيين، أي تشديد للإجراءات التجارية، متهمة بروكسل بافتعال مواجهة مكلفة ومحاولة تحميل الصين مسؤولية إخفاقات أوروبا الاقتصادية.

في المقابل، ينبغي للمسؤولين الأوروبيين التأكيد أن قنوات الحوار مع بكين لا تزال مفتوحة، وأن التسوية التفاوضية تظل الخيار الأفضل، شريطة

المثقف الذي يحتاجه المجتمع لحراسة الوعي ومواجهة التحديات وحل المعضلات، فقد ضاع في معمة الاغتيال الاجتماعي الذي غدته لصورة المثقف المنكفى في برجه العاجي، كما تبدد في آتون المارك التي خاضها المثقف الاستصالي ضد سلطة عجزت عن التمييز بين المثقف الإصلاحي والاستصنالي، فتعاملت مع المثقف بمنطق الثنائية المانوية بين النور والظلمة، الذي عبر عنه الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش بقوله: «إما أن تكونوا معنا، وإما أن تكونوا مع الإرهابيين». فعمدت إلى تشويه المثقف إعلاميا، وأحلت مكانه مشاهير منصات التواصل الذين يقدمون خطابا اجتماعيا لا يفقهون كثيرا من مضامينه التي قد تكون مسفة أحيانا، وهادمة للوعي في أحيان أخرى. وحين وجد المثقف نفسه عرضة للاغتيال الاجتماعي الذي تقوده القوى الضعوبية، والاستعداد القانوني الذي يمارسه المتنفذون أثر السلامة والانتقاء، وغاب عن المجتمع في أشد اللحظات حاجة إليه.

إن دول الخليج في أمس الحاجة إلى عقلانها ليكشفوا الأوضاع التي يمارسها المتنفذون أثر السلامة والانتقاء، والإيراني في نسج المجتمع، ويسعى كل منهما إلى تمزيق لحمته، ونشر الكراهية بين أبنائه. كما أن الخطاب الإعلامي لهذه الدول حائر بين انتهازية إسرائيل وضغوط أمريكا من جهة، وعدوان الجار الإيراني من جهة أخرى، بعدما فقد بوصلته الأخلاقية باغتيال غتلانه، ولا ريب لمشاهير منصات التواصل صدى أسعا، غير أنهم يقدمون خطابا تعبويا فجا، إما ترديدا للدعاية الصهيو-أمريكية، وإما اجتراءا لخطاب الحرس الثوري، إلا أن هذه الخطابات الحدية لا تزرع إلا الكراهية بين أبناء المجتمع الخليجي، وتؤجج الخصومات القومية والطائفية، وتضاعف احتمالات انقسامه، وهو ما يصب في مصلحة الدول التجارية التي تتغذى مشاريع هيمنتها على الصراعات الداخلي والحروب الأهلية.

إن دولنا الخليجية في هذه اللحظة الحاسمة من التاريخ في أمس الحاجة إلى مثقفيها، أولا: لبناء وعي مجتمعي خليجي مشترك، وشرع الدبلوماسية التي تتبناها كل دولة وتقومها بلسان وطني ممين، مما يسهم في توثيق العرى بين المجتمع والدولة، لا سيما في هذه الأوقات المليئة بالمخاطر. ثانيا: حماية الجبهة الداخلية عبر صيانة لحمة المجتمع، ومنع تحول اختلاف الرؤى السياسية إلى خصومات مذهبية وصراعات طائفية على غرار ما حدث في العراق وسوريا واليمن. ثالثا: بناء سردية وطنية تواجه التقليل الإعلامي الذي تصنعه جيوش الذباب الإلكتروني، وتدعمه الخوارزميات وتقنيات التزييف العميق والدكاء الاصطناعي التي تستهدف تزييف وعي الأفراد والتلاعب بعقولهم وتوجيه إرادتهم خدمة للأجندات العدوانية للقوى المتصارعة. رابعا: تقديم رؤى تفسر أصل الأزمة الراهنة، وتنتظر في مساراتها، وتتشرف مآلاتها، بما يعين قيادات

المشاركة: ara@omandaily.om



زكريا بن خليفة المحرمي

الدول قادرة على وضع استراتيجيات واقعية لإدارتها. خامسا: شرح موقف دول الخليج للرأي العام العالمي، وتصحيح الصورة المغلوطة التي ترسمها عنها الأطراف المتحاربة. سادسا: تحفيز المثقف المنكفى، واستيعاب المثقف الاستصالي، فالحوار الثقافي يبدد الخمول الاجتماعي الذي يقعد الأول، ويخفف من غلواء الثاني.

إن دول الخليج في لحظة الحرب التي تعيشها المنطقة في أمس الحاجة إلى مثقفيها الحقيقيين، إلى الأدباء والفنانين وأصحاب شتى التخصصات ممن يحملون شعلة الوعي، ويمكنون القدرة على التعبير أي كانت صوره، وعلى الكتابة أي كان مجالها. إنهم أصحاب الرأي المستقل من غير قطعية مع المجتمع أو الدولة، والصادقون في التزامهم الوطني دون تنازل عن مبادئهم الأخلاقية، والساعون إلى رفد التنمية والعمران وبناء الإنسان. وهم حراس الحقيقة الذين يتعالمون على الأهواء الشخصية، ويقدمون خطابا أخلاقيا يدرأ الانقسام ويشد لحمة المجتمع، ويصوغون رؤى واستراتيجيات تعين الدولة على عبور محنة الحرب بوجهيها المادي والثقافي؛ بأقل ما يمكن من الخسائر المجتمعية والعترات الدبلوماسية. بيد أن عودة المثقف بعد هذه القطعية الطويلة بينه وبين الدولة الخليجية، تقتضي هاشما من الحرية المسؤولة، وضمانات قانونية تحميه من تنفذ بعض من يرى في السلطة وسيلة لتحقيق مأربه الشخصية. كما يحتاج إلى مصادر موثوقة للمعلومات يبني عليها رؤاه وتصوراتهِ حول التحديات التي تواجهها الدولة والمجتمع، فضلا عن قنوات اتصال مباشرة بصانع القرار، لا تحجبها الأطراف الوسيطة. وبحاجت أخيرا إلى منابر إعلامية وطنية مستقلة، لا تهافت إلى الإضرار بالمجتمع، وإنما تسعى إلى صيانة دولها وتقييم أداء مؤسساتها. فهل سنرى حضورا قريبا للمثقف الخليجي؟

■ زكريا المحرمي طبيب وكاتب عماني



ثورستن بينر
ترجمة : نهي مصطفى

بأن الأسواق المفتوحة وحدها كفيلة بمواجهة الرأسمالية الصينية المدعومة من الدولة. في هذه النقطة، نلتقي المصالح الأوروبية والأمريكية، مما يتيح فرصة مهمة لتواشطن. فالولايات المتحدة لن تتمكن من منافسة الصين في سياق الهيمنة على التصنيع العالي إلا من خلال تحالف واسع، تمثل أوروبا أحد أعمدته الرئيسية. فني قطاعات مثل الكيماويات المتخصصة والبوليمرات الوسيطة، يشكل المصنعون الأوروبيون البديل الوحيد تقريباً للمنتجين الصينيين، وفقدان هذه القاعدة لصناعية سيزيّد اعتماد الولايات المتحدة على الصين. في المقابل، يمنح انضمام واشنطن لبروكسل مساحة أوسع للتحرك، إذ يزيل شبح اندلاع حرب تجارية عبر الأطلسي ويعزز قدرتها على مواجهة الممارسات التجارية الصينية غير العادلة. تمثل هذه المصالح المشتركة أساساً متيناً للتعاون عبر الأطلسي، إلا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اختار مساراً استهداف الحلقات الأوروبية بدلاً من الصين. إذا أردت واشنطن الحفاظ على قدرتها التنافسية على المدى الطويل، فعليها إعادة النظر في هذا النهج.

لكن بروكسل لا تستطيع انتظار تغير السياسة الأمريكية؛ فالإبقاء على الوضع القائم مع الصين لم يعد خياراً. ويبدو أن بكين تراهن على أن الأوروبيين سيتراجعون في نهاية المطاف، لذلك لا تبدي استعداداً لتقديم تنازلات جوهرية. ومن دون استعدادات وتنسيق كافيين، قد يجد الاتحاد الأوروبي نفسه في مواجهة تجارية غير متكافئة.

قد تلجأ الصين إلى تقييد صادرات المدخلات الصناعية الأساسية، بما يقاوم الضغوط الاقتصادية ويدفع الرأي العام الأوروبي إلى المطالبة بالتراجع. سيتمنح ذلك دفعة للصينية. لكن هذا السيناريو ليس محتوماً؛ فالأخطر من احتمال خسارة المواجهة هو استمرار تآكل القاعدة الصناعية الأوروبية.

■ **ثورستأن بينر** هو المؤسس المشارك ومدير المعهد العالمي لسياسات العامة (GPPI) في برلين. ■ الترجمة عن Foreign Affairs



الرياضي

«ويلز» تسحب دعمها عن انفانتينو

لندن (أ.ف.ب.) - أصبحت ويلز أول دولة تعلن رسمياً سحب عضويتها لإعادة انتخاب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جاني إنفانتينو، على خلفية خطته التي باتت بالفعل بلحظ حصة في بطولة كأس العالم.

وكان إنفانتينو قد أعلن الأسبوع الماضي التحلي عن الخطوة التي أثار موجة من الرفض، وأوسع من الانتقادات على مستوى العالم، إلا أن الاتحاد الويلزي لكرة القدم أكد أنه لن يدعم ترشحه لولاية جديدة.

وقال الاتحاد الويلزي في بيان: «جاني إنفانتينو فقد ثقة الاتحاد الويلزي لكرة القدم للاستمرار على رأس كرة القدم العالمية، إن الإفراق في المصالح العليا لكرة القدم في المقام الأول هو إحقاق له عيناً عليه».

مواصل رحلته الاحترافية في أوروبا

**الجنّاح الموهوب طارق السّعودي يعود
إلى الملاعب الإنجليزيّة عبر بوابة ليدون أورينت**

كتب - فيصل السعيد

واصل اللاعب الدولي العماني طارق السعدي خطواته احتراافية في الملاعب الأوروبية، بعدما أعلن نادي ليتون أوريونت الإنجليزي تعاقده رسمياً مع الجناح الشاب الموهوب، قادماً من صفوف نادي سانت أندرو الإسباني، في صفقة تمثل محطة جديدة في مسيرة حدى أبرز المواهب الكروية العُمانية الصاعدة مؤخراً.

بعد الصاروخ، وفتح أمامه أفاقاً أوسع لإثبات قدراته في واحدة من أكثر البيئات التنافسية في كرة القدم العالمية، سيُنظر السعدي كثيراً لتسجيل ظهوره الأول بمقميص فريقه الجديد؛ إذ شارك مع الفريق الأول في المباراة الودية التي جمعتهم بنادي رويال أنتويرب البلجيكي ضمن البرنامج الإعدادي للتوسيع الكروي الجديد، والتي انتهت بفوز ليتون أوريونت للموسم الحادي عشر، بهدف، في إشارة مبكرة إلى ثقة الجهاز الفني بإمكانات اللاعب وإدراجه ضمن خيارات الفريق قبل انطلاق منافسات الرميعة.

بعد انتقال السعدي إلى ليتون أوريبت خطوة مهمة في مسيرته الاحترافية، خصوصا أن النادي يناهس في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (ليج ١)، ثالث أعلى مستويات كرة القدم الإنجليزية، والذي يشتهر بقوته البدنية وإيقاعه المرتفع، فضلا عن كونه منصة مهمة لصلق المواهب الشابة وإعدادها للانتقال إلى مستويات علي.

ويُنظر إلى طارق السعدي على أنه من أبرز المواهب الكبيرة المعاصرة خلال السنوات الأخيرة؛ حيث يمتاز بالسرعة والمهارة والقدرة على اللعب في أكثر من مركز هجومي، إلى جانب صفوه الفنية التي لفتت الأنظار خلال تجاربه الاحترافية السابقة، الأمر الذي شجع نادي الانجليزى على التعاقد معه ضمن مشروع لرامي إلى تدعيم صفوف الفريق بعناصر شابة متمتلكة ومكاثات وأعدة.

[illegible]

المميزة، أبرزها اللعب موسما واحدا في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي موسم ١٩٦٢-١٩٦٣، وبلغ نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي عام ١٩٧٨، إلى جانب تتويجه بلقب الدوري الوطني الإنجليزي (ناشيونال ليغ) موسم ٢٠١٨-٢٠١٩، والذي أعاده إلى دوري المحترفين.

ويؤيد الفريق حاليا المدرب الإنجليزي ريتشي ويلينز، الذي يسعى إلى بناء فريق قادر على المنافسة على مراكز المقدمة في دوري الدرجة الأولى، مع الاعتماد على مجموعة من اللاعبين الشباب، وهو ما يمنح السعودي فرصة حقيقية لإثبات نفسه وحجز مكان دائم في تشكيلة الفريق خلال الموسم الجديد.

يوميثل احترام طارق السعدي في إنجلترا إضافة جديدة كبيرة للاعبين العمانيين الساعين إلى خوض تجارب احترافية خارجية، كما يعكس تنامي حضور المواهب الوطنية في الملاعب الأوروبية، بما يسهم في اكتساب الخبرات الفنية والاحتكاك بمستويات تنافسية عالية، وهو ما يصب في نهاية المطاف في مصلحة الكرة العمانية والمنتخب الوطني خلال الاستحقاقات المقبلة.

■ طارق السعدي يوقع عقده مع ليتون أورينت الإنجليزي

الإسكندرية تحتضن معسكر نخبة لاعبي مراكز إعداد الرياضيين للسلة

كتب - خليفة الرواحي

يقيم الاتحاد العُماني لكرة السلة بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب استعداداً لتدريب كرة خيا لالعبي النخبة بمرآكز إعداد الرياضيين لكرة السلة في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١١ إلى ١١ أغسطس الجاري، ضمن برنامج تطوير اللاعبين الواعدين، وذلك بعد اختتام المعسكر الداخلي الذي تضمن مباراة ودية أمام نادي نرؤى على صالة نادي السبيل، في إطار إعداد اللاعبين وصقل قدراتهم الفنية والبدنية عبر الاحتكاك بمدارس تدريبية مختلفة، وسيضمن معسكر مسكر تدريبات مكثفة ومباريات ودية قوية مع أندية محلية.

وقبيل معاداة البعثة التقى أمس أبو بكر بن أحمد الجوهري نائب رئيس الاتحاد العفاني بحركة السلة رئيس لجنة الإشراف على مراكز إعداد الرياضيين بالجهازين الفني والإداري وأولياء أمور اللاعبين استعرض خلاله البرنامج الفني والإداري للمعسكر، وأهداف التنميط، وأهداف المرحلة من هذه المرحلة الإعدادية، وأكد أن المعسكر يمثل إحدى المحطات الأساسية في مشروع إعداد لاعبي النخبة، ويأتي ضمن رؤية الاتحاد للعودة إلى الاستمرار ببناء اللاعب على المدى البعيد، مشيراً إلى أن إقامة المعسكر تأتي بالاشراكة مع طولة عسكرية، وأنما يندرج ضمن برنامج تطوير متكامل يركز على رفع المستوى الفني والبدني للاعبين واستكسابهم المزيد من الخبرات من خلال احتكاكهم الخارجي.

وأضاف: البرنامج التدريبي للطلاب النخبة سيتواصل عقب العودة عبر معسكر داخلي مكثف لاستكمال مراحل الإعداد، منها دعم الذي تقدمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب لبرنامج مراكز إعداد الرياضيين، وكذلك التعاون الكبير من أولياء الأمور وفتحتهم، متمنين أن يحقق المعسكر أهدافه الفنية، بما يسهم في إعداد قاعدة من اللاعبين القادرين على تمثيل المنتخبات الوطنية خلال المرحلة المقبلة.

من جانبه أوضح غسان بن محاسن البوسيدي، المنسق العام لمراكز إعداد الرياضيين أن اختيار اللاعبين جاء بناء على مستوياتهم الفنية وما أظهره من انضباط والانزام خلال التمرين والبرامج، مؤكداً أن المعسكر يهدف إلى تنمية شخصية اللاعب وصل إلى إمكاناته الفنية والذهنية، وإلى جانب إتاحة فرصة الاحتكاك بمدارس تدريبي مختلفة، مشيراً إلى أن برنامج الإعداد يستدعي لعبت عقب العودة من خلال معسكر داخلي حتى قرب انطلاق العام الدراسي.

حصص تدريبية مكثفة

ومن الناحية الفنية أوضح إسكندر النابلي المشرف الفني العام على مراكز إعداد الرياضيين أن البرنامج الفني للمعسكر يتضمن حصصاً تدريبية يومية إلى جانب مباريات ودية أمام أندية الاتحاد الإسكندري وسبورتنج والسموحة والترام والأولمبي.

وأضاف: الفوجاه ستوفر فرصة مناسبة للجهات الفنية لتقييم مستويات اللاعبين والوقوف على مدى تطورهم الفني والتكتيكي، إلى جانب تعزيز خبراتهم من خلال الاحتكاك

قياس بدني

وفي الجانب الآخر، قال محمد الأمين الإعداد البدني بالاتحاد العُماني لكرة المعسكر يمثل اختياراً عملياً لقياس ما للرياضيين البدني الذي خضع له اللاعبون خلال الفترة الماضية، موضحاً أن الهدف من توزيع المباريات بما يسمح قدرة اللاعبين على المحافظة على الجاهزية والفنية تحت ضغط المنافسات، يحقق الأهداف المرجوة من مرحلة الإعداد.

النابلي قياس بدني

وفي الجانب الآخر، قال محمد الأمين مشرف المشرف الفني العام على مراكز إعداد الرياضيين أن البرنامج الفني للمعسكر يتضمن حصصاً تدريبية يومية إلى جانب مباريات ودية أمام أندية الاتحاد الإسكندري وسيبورتنج والسموحة والترام والأولمبي.

وأضاف: الفوجيات ستوفر فرصة مناسبة للجهاز الفني لتقييم مستويات اللاعبين والوقوف على مدى تطوّرهم الفني والتكتيكي، إلى جانب تعزيز خبراتهم من خلال الاحتكاك

سعيد الفيلي نائباً لرئيس الاتحاد العربي لسباقات الهجن



■ سعيد الغزيلي

کتاب - ناصر درویش

كتّـب - ناصر درويش

تنبّحت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لرياضة سباقات الهجن الشيخ سعيد بن سعد الغفيلي، رئيس الاتحاد لغماني لسباقات الهجن، نائباً لرئيس الاتحاد العربي عن قارة آسيا، كما وجدت الجمعية العمومية الثقة في فطرّي عبدالله بن محمد الكواري رئيساً للاتحاد ورئيساً لمجلس الإدارة بالتركيز، وذلك خلال اجتماعها الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة ممثلي ١٣ جهة وطنية كاملة لغعضوة من أصل ١٦.

واعتمدت الجمعية العمومية تعديلات نظام الأساسي للاتحاد، التي تضمنت إعادة تنظيم أجهزة الاتحاد واختصاصاتها، واعتماد مسمى مجلس الإدارة، بدلاً من المسميات لتتنظيمية الجهات، إضافة إلى تعزيز استقلالية السباق الوطنية الأعضاء، وقصر سريان نوائح الاتحاد على بطولات والفعاليات التي ينظمها أو يشرّف عليها.

كما أقرت الجمعية تعديلات تتعلق

بتنظيم علاقة الاتحاد بالجهات الخارجية، واعتماد مسار التكايس أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاسم) إلى جانب تطوير الرياضات الحديثة المرتبطة برياسة الهجن.

وأعلنت الجمعية العمومية فوز جميع المرشحين بالنزبة، لوجود مرشح واحد لكل منصب، وهم: مصطفى سالم حمادي نائباً للرئيس عن قارة أفريقيا، والدكتور أسلم ولد المصطفى النائب الثاني للرئيس عن قارة أفريقيا، والفلسطيني سالم عبد القادر أبو الغد نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وعضوية علي بن علي، وحيدر خضير الفلاح، فيما عين رئيس الاتحاد الدكتور حزام ناصر المقارح أميناً عاماً ومديراً تنفيذياً، وهاف محمد محمد المري أميناً للصندوق.

ووافقت الجمعية بالإجماع على انضمام الاتحاد السوري عضواً للاتحاد العربي، كما تقرر عقد الاجتماع المقبل للجمعية العمومية في قطر، على هامش سياق سمو الأمير للهجن، خلال أواخر شهر أبريل أو مطلع مايو ٢٠٢٧.

تتخيت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لرياضة سباقات الهجن الشيخ سعيد بن سعد الغفيل، رئيس الاتحاد لغماني لسباقات الهجن، نائباً لرئيس الاتحاد العربي عن قارة آسيا، كما جددت الجمعية العمومية الثقة في قطرعي عبد الله بن محمد الكواري رئيساً للاتحاد ورئيساً لمجلس الإدارة بالتزكية، وذلك خلال اجتماعها لذي عقد برعاية تفتيش الاتصال المرئي، بمشاركة ممثلي ١٦ جهة وطنية كاملة لغضوية من أصل ٣١.

واعتمدت الجمعية العمومية تعديلات
نظام الأساسي للاتحاد، التي
ضمنت إعادة تنظيم أجهزة الاتحاد
واختصاصاتها، واعتمدت مسمى
مجلس الإدارة، بدلاً من المسميات
للتنظيم السابقة، إضافة إلى تعزيز
استقلالية الجهات الوطنية الأعضاء،
وقصر سريران لوائح الاتحاد على
بطولات والفعاليات التي ينظمها أو
يشرف عليها.



■ صلاح ثويني

■ من المعسكرات الإعدادية لمنتخب الشباب تحضيراً للتصفيات

عالية، ومن المؤكد أنها ستساعد الفريق خلال المرحلة المقبلة تحت إشراف المدرب الوطني حمد العزاني، ونتمنى بأن يكون الجميع على قدر المسؤولية في التصفيات.

تحديات

وعدد صلاح ثويني مجموعة من التحديات التي واجهت المنتخب خلال رحلته التحضيرية للتصفيات الآسيوية؛ حيث أوضح بأنه كانت هناك بعض الظروف في تجمع المنتخب، كما أن إصابة بعض اللاعبين أرهقت الفريق، وكذلك التوقف بسبب امتحانات طلاب الثاني عشر، لكن مع اكتمال القائمة لاحقاً بدأت تتضح ملامح الفريق والأسماء التي أثبتت جدارتها ويعتمد عليها المدرب.

شابه، وأرى بأن الجيل الحالي بحاجة ماسة إلى الصبر من أجل تحقيق النجاح. وأوضح أن مقومات النجاح مرتبطة بالعمل، وأقصد هنا عملاً طويل المدى وليس قصير المدى، فإذا تم تغيير نوعية المسابقة للاعبين وخاضوا مباريات أكثر، أعتقد أنه سيكون عملاً جيداً للوصول إلى مرحلة متقدمة من الجاهزية، والجميع يعلم بأن تقويم اللاعبين يرجع إلى الأندية وليس المنتخبات الوطنية. وتابع حديثه: معظم لاعبي منتخب الشباب كانوا في صفوف منتخب الناشئين، ولديهم خبرة دولية كونهم خاضوا عدداً وافراً من المباريات. وأردف: صحيح أنها ليست بالخبرة الكافية، لكن الفريق تطور، ويمتلك المنتخب حالياً لاعبين ذوي كفاءة

«دريبات» الخليج مشوقة ويتفوق فيها الحاضر ذهنيا

مقومات النجاح مرتبطة بعمل طويل المدى

يلعبون فيها، بحيث يلعبون مسابقات على مستوى عالٍ، كما أنه من الضروري أن يعودوا على دوري برتم عالٍ، ويجب أن يلعب كل فريق في المسابقة، على أقل تقدير، ٢٠ مباراة في الموسم، كما أن اللاعبين عليهم أن يعودوا على رتم اللعب الدولي من خلال خوض أكبر عدد من المباريات الدولية، وعموماً الأجيال تتفاوت في المهارات وما

سهلة وليست صعبة في الوقت نفسه؛ حيث أرى بأن منتخبنا وقع في مجموعة متوازنة مع أفضلية بسيطة للمنتخب السعودي، ولكن بوجه عام كرة القدم بحاجة إلى تحضير وعمل طويل المدى، مبيناً أن المباراة الأولى أمام المستضيف المنتخب القطري هي مفتاح الصعود من التصفيات، وأمل أن تكون في أتم جاهزيتنا في المباراة الافتتاحية ونكسب ٣ نقاط ثمينة؛ حيث يمثل الفوز في هذا اللقاء ما نسبته ٥٠ % من حجز بطاقة التأهل.

جيل بحاجة للعمل

وأكد صلاح ثويني أن الجيل الحالي من اللاعبين بحاجة إلى عمل كبير؛ حيث يجب تغيير نظام المسابقة التي

15 فارساً في بطولة الرماية بالقوس من على ظهر الخيل بصلالة



صلالة - عادل البراكة

شهدت منافسات بطولة الرماية بالقوس من على ظهر الخيل إشارة كبيرة من خلال مشاركة ١٥ فارساً تنافسوا على مدار يومين على شاطئ الحافة بولاية صلالة؛ حيث جاءت البطولة بتنظيم من الاتحاد العماني للفروسية والسباق، بالتعاون مع مكتب محافظ ظفار وبلدية ظفار، وشهدت حضوراً كبيراً من مختلف الفئات العمرية من المواطنين والمقيمين وزوار محافظة ظفار في موسم الخريف، والهدف من إقامتها إبراز الموروث الحضاري المرتبط برياضات الفروسية، وتسليط الضوء على العادات والتقاليد التاريخية، وتعريف الأجيال الجديدة بها، إلى جانب نقل مهارات الفرسان في التحكم بالخيل وإطلاق السهام بدقة، والإسهام في الترويج السياحي لمحافظة صلالة من خلال استضافة فعاليات رياضية وتراثية تستقطب الزوار.

وقد تضمن اليوم الختامي للبطولة سباق المسار المتسلسل، وأسفرت نتائجه عن حصول الفارس سامي بن علي الحدادي من مركز فرسان عمان بولاية إبراء على المركز الأول، وحل الفارس أحمد بن عامر الصوايبي من مريبط السعد بولاية بهالا في المركز الثاني، وجاء الفارس علي بن خميس البلوشي من مدرعات سلطان عمان ثالثاً. وفي الترتيب العام للبطولة، جاء في المركز الأول الفارس سامي بن علي الحدادي من مركز فرسان عمان بولاية إبراء، وفي المركز الثاني جاء الفارس أحمد بن عامر الصوايبي من مريبط السعد بولاية بهالا، وحل الفارس حمود بن سليمان الشرياني في المركز الثالث. وكانت افتتاحية البطولة في يومها

■ تتويج أصحاب المراكز الأولى

الأول، التي أقيمت برعاية محمد بن حامد سهيل المهرون رئيس لجنة ظفار للفروسية. وأسفرت عن حصول الفارس باسل بن ربيع الهنائي من مركز الشرف للفروسية بولاية الرستاق على المركز الأول، وجاء الفارس محمود بن سليمان الشرياني من مركز فرسان عمان بولاية إبراء في المركز الثاني، فيما حل الفارس سامي بن علي الحدادي من مركز فرسان عمان بولاية إبراء في المركز الثالث.

وأكد حمود بن علي الناصري أمين سر الاتحاد العماني للفروسية والسباق، حرص الاتحاد على أن تقام فعاليات الفروسية ضمن موسم خريف ظفار ٢٠٢٦. وأشار إلى أن نسخة هذا العام تتضمن بطولة الرماية بالقوس من على ظهر الخيل في شاطئ الحافة، وبطولة التقاط الأوتاد في شاطئ الحافة، إلى جانب سباق القدرة والتحمل لمسافة ١٠٠ كلم في شاطئ خور الدهايز. وأضاف الناصري: سعيًا خلال هذه البطولات إلى إتاحة الفرصة للفرسان

للتنافس في هذه الأجواء الاستثنائية في خريف ظفار، ونعمل على تعريف زوار المحافظة برياضات الفروسية في سلطنة عمان التي تمتلك تاريخاً عريقاً، كما أننا نحرص على أن تكون هذه الفعاليات إضافة نوعية لبرنامج موسم خريف ظفار، وأن تسهم في تنوع الفعاليات الرياضية والسياحية التي يشهدها الموسم. واختتم حديثه بشكر مكتب محافظ ظفار، وبلدية ظفار، ولجنة ظفار للفروسية، على تعاونهم ودعمهم في تنظيم هذه الفعاليات.

«عمان للكريكت» يختتم برنامج الإعداد الذهني للمنتخبات الوطنية

«علاق»: اختتم منتخب «عمان للكريكت» البرنامج التدريبي المكثف في الإعداد الذهني الذي قدمه المدرب الهندي المتخصص في تعزيز الأداء العالي الدكتور سواروب سافانور، واستمر خمسة أيام، بمشاركة لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية، وذلك ضمن استعدادات المنتخبات للاستحقاقات الدولية المقبلة.

واستهدف البرنامج لاعبي المنتخب الوطني الأول للرجال، الذي يستعد لخوض منافسات كأس النخبة الآسيوية واستكمال مشواره في دوري كأس العالم للكريكت، إلى جانب لاعبات المنتخب الوطني ولاعبي ولاعبات منتخب تحت ١٩ عاماً. وركز البرنامج على تنمية المهارات الذهنية، وتعزيز القدرة على التعامل مع الضغوط، ووضع خطط إعداد ذهنية تساعد اللاعبين على تحقيق أفضل مستوياتهم.

وأكد الدكتور سافانور أن البرنامج جاء لمعالجة



■ أثناء تقديم البرنامج التدريبي المكثف في الإعداد الذهني

■ جابر
البلوشي

معرض «ذاكرة وطن في أرض اللبان» يستقطب الزوار بتجربة وثائقية رقمية



العُمانيّة، استقطب المعرض الوثائقي «ذاكرة وطن في أرض اللبان»، الذي تنظمه هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بموقع فعاليات عودة الماضي بولاية صلالة، زواره وسط إقبال متزايد من المواطنين والمقيمين والسياح. في تجربة معرفية تستحضر محطات من التاريخ العماني، وتقدمها بأساليب حديثة تمزج بين أصالة الوثيقة وتقنيات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

ويضم المعرض أكثر من ١٢٠٠ معروض وثائقي بين المطبوع والرقمي، تتوزع على عدد من الأركان التي توثق تاريخ سلطنة عُمان وإرثها الحضاري، وتركز على تاريخ محافظة ظفار، والعلاقات العمانية مع مختلف دول العالم، والعلاقات العُمانية الخليجية، إلى جانب المخطوطات، والعملات والطوابع البريدية، والخرائط التاريخية، والمحتوى الرقمي التفاعلي.

ولفتت المنصات الرقمية الذكية اهتمام الزوار، إذ أتاحت لهم التفاعل المباشر مع المحتوى الوثائقي، والحصول على المعلومات والإجابة عن استفساراتهم عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين استقطبت أركان المخطوطات والوثائق التاريخية المهتمين بالتراث العُماني، لما تضمه من نماذج تعكس ثراء الإرث الوثائقي وتنوعه، فيما حظي ركن الأطفال بتفاعل واسع من الأسر، من خلال الأنشطة التعليمية والتفاعلية المهدفة إلى تعزيز ارتباط الناشئة بتاريخ وطنهم ووثائقه.

كما عكس المعرض اهتمام هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بإتاحة المعرفة لجميع أفراد المجتمع، عبر توفير خدمات مهياة للأشخاص ذوي الإعاقة، شملت لغة الإشارة والتقنيات المساندة، بما يضمن تجربة أكثر شمولية ويسهم في تعزيز الوصول إلى المحتوى الوثائقي بمختلف فئاته.

وأعرب عدد من الزوار عن إعجابهم بما يقدمه المعرض من محتوى معرفي متنوع، مؤكدين أن أساليب العرض الحديثة أضفت بعداً جديداً لتجربة استكشاف التاريخ العُماني، وأسهمت في تبسيط المعلومات وإثراء تجربة الزيارة.

وقال فهد سالم بيت عماني الجابري: إن المعرض يقدم نمودجا متميزاً في توظيف التقنيات الحديثة

■ الزوار يتجولون في المعرض

لخدمة التاريخ والهوية الوطنية، مشيراً إلى أن التنوع في الوثائق، إلى جانب المنصات الرقمية التفاعلية، أوجد تجربة تجمع بين المتعة والفائدة، وتخطب مختلف الفئات العمرية. من جانبها، أوضحت منال بنت صالح السالبي أن ما يميز المعرض هو الجمع بين الوثائق الأصلية والتقنيات الحديثة، مما أتاح للزائر الاطلاع على معلومات تاريخية موثقة بأسلوب مشوق، عربية عن

إعجابها بما يقدمه ركن العلاقات الدولية من وثائق تعكس عمق العلاقات التاريخية التي ربطت سلطنة عُمان بمحيطها الإقليمي والدولي. وأشار أحمد بن سعيد البلوشي إلى أن ركن الأطفال يعد من أبرز محطات المعرض، لما يقدمه من أنشطة تفاعلية تسهم في تعريف الأبناء بقيمة الوثيقة الوطنية، وترسيخ مفاهيم الهوية والانتماء بأسلوب يجمع بين التعلم والترفيه.

«الذن» تشارك بـ«لقمة عيش» في مهرجان أوستروفسكي فيست الروسي

«عَلَقَ»؛ سجلت فرقة الذن للثقافة والفن اسمها على أجندة مهرجان أوستروفسكي فيست الدولي للأشكال المسرحية الصغيرة، في دورته الثامنة بمدينة كينيشتا في مقاطعة إيفانوفو الروسية، والذي يقام خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ من أغسطس الحالي.

وتشارك «الذن» في المهرجان بعرضها المسرحي «لقمة عيش» يوم الجمعة الموافق ٢١ أغسطس، وتأتي المشاركة تلبية للدعوة التي تلقتها الفرقة من إدارة المهرجان الروسي.

ويترأس وفد «الذن» محمود بن سليم المخرومي الذي يتولى كذلك السينوغرافيا، فيما يتولى محمد بن سعيد الرواحي الدراماتورج والإخراج ويجسد شخصيات العمل كل من سالم بن هلال الرواحي وأحمد بن سعيد الرواحي ومحمد بن سالم الرواحي ووليد بن سالم الدرعي وأحمد بن راشد الصالحي وحيان بن سعود للمكي وخميس البرام وهيثم بن سيف المعولي، فيما يتولى أنمار بن خلفان البكري الإدارة المسرحية. ومن المقرر أن يتضمن المهرجان برنامجاً مهنياً يمتد ثلاثة أيام في المعهد الروسي للفنون المسرحية غيتيس في موسكو يتيح لأعضاء الوفد الاطلاع على التجربة الأكاديمية الروسية وبحث فرص التدريب وتبادل الخبرات بما يتيح المشاركة أثرًا يتواصل بعد إسدال الستار على العرض. جدير بالذكر أن العمل المسرحي لقمة عيش بدأ رحلته الفنية عام ٢٠١٧، وقدم أكثر من ٤٠ عرضاً في سلطنة عُمان والكويت ومصر ورومانيا والبحرين وسوريا والعراق، كما شارك في عدد من المهرجانات العربية والدولية، ويتناول العمل، في إطار كوميدي اجتماعي، معاناة الإنسان في سعيه اليومي وراء لقمة العيش، مسلطاً الضوء على ما يكتنف هذا السعي من قوانين وعادات وممارسات ومفارقات تمس الكرامة والعدالة والمسؤولية، وذلك عبر لغة مسرحية تعتمد على الحركة والإيقاع والتكوين البصري، وقد حصد العرض جائزة أفضل عرض في مهرجان إبداعات شبابية عام ٢٠١٧، وجائزة أفضل عرض في مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي عام ٢٠١٩، إضافة إلى عدد من الجوائز في مهرجان أوال المسرحي عام ٢٠٢٠، إلى جانب تكريمات أخرى.



■ لقطة من مسرحية «لقمة عيش»



محمد الشكري

الصحفي الراحل عامر الرواس.. قصة التحدي والإنجاز

غَيَّب الموت الصحفي عامر غانم الرواس، ليطوي رجليه صفحةً ملهمة من الإصرار على الحياة وتحدي الإعاقة؛ تلك الإعاقة التي تعرّض لها إثر حادث سير أليم، خضع بعده لعلاج طويل في فرنسا وعاد منه بشلل رباعي. ورغم كل تلك الظروف القاسية وظروف العلاج المألمة، واصل دراسته الجامعية بكل تحد وإصرار حتى تخرجه من جامعة السلطان قابوس عام ١٩٩٤، ليكون بذلك أول طالب يتخرج على كرسي متحرك من جامعة السلطان قابوس. وقد نشر في حسابه على منصة «X» صورة له يوم تخرجه مع الطبيب «كلاروس بيورنغ» الذي حضر خصيصاً لحضور حفل تخرجه ويقول عنه «إنه أنقذ لي حياتي بعد الله».

تعرفت على عامر الرواس أثناء التعاون مع صحيفة «عَلَقَ»، والتردد على مقر الجريدة في صلالة الجديدة، والتقيت به عدة مرات أثناء تحرير الأخبار والتغطيات للفعاليات الثقافية والسياحية في المحافظة. إن تجربة عامر قصة تستحق أن تُكتب وتُروى لأنها قصة تحكي الإصرار على مواصلة النجاح وعدم الرضوخ للإعاقة التي لم تمنعه من ممارسة شغفه في الصحافة، ولا إدارة أعماله التجارية. لم تكن الإعاقة يوماً عائقاً أو مانعاً له عن العطاء والإنتاج. كنت أمارحه أحياناً وألقيه بدبو سبع أرواح، فترتسم على وجهه ابتسامته الدائمة ويقول: «ألا ترى أنني لا أستخدم إلا يداً واحدة في الكتابة؟».

فأجيبه مازحاً: «تلك روح أخرى».

أتذكر ذات ليلة سهرت معه في منزله بمنطقة «الوادي» بصلالة، حيث امتدت بنا الجلسة إلى ما بعد منتصف الليل. تحدث حينها عن تفاصيل الحادث، وعبر عن امتنانه العميق للجهات الحكومية التي أنقذت حياته، وللشخصيات التي وقفت معه، وفي مقدمتهم الشيخ المرحوم عبد العزيز بن محمد الرواس (المستشار الثقافي لصاحب الجلالة). تحدث عن رحلة العلاج التي امتدت لسنة كاملة بين عدة بلدان أوروبية، ثم عودته لإكمال دراسته في السنة الأخيرة، وانضمامه للعمل في جريدة «عمان» عام ١٩٩٩، وقد عبر عن ذلك عبر منصة «أكس»: «توظفت حسب تخصصي صحفي بجريدة (عمان) التي احتضنتني ولم أزم منهم إلا كل خير وما زلت في مجال العمل من ٢٠ عاماً، أنا أذكر قصتي من باب التشجيع».

خلال تلك الجلسة، سألته عن إمكانية كتابة سيرته الذاتية، فردّ بتواضعه المهود بأن تجربته لا يراها جديرة بالتدوين، أخبرته حينها بعكس ذلك تماماً؛ فهي تجربة إنسانية ملهمة تستحق أن تُروى وتصل للقرأء. حدثته عن تجربة مائلة وثّقها المهندس محمد العريمي في كتابه «مذاق الصبر»، وبعد أيام أرسلت له النسخة. ذهبت بعدها في أسفاري وانتقالاتي التي لا تتوقف، وظللت أنتظر ميلاد كتاب سيرته الذاتية الذي تمنيت الاطلاع عليه بسريّة صاحب التجربة؛ لأنها تُجسد أبهى صور الإصرار على الحياة والإنتاج مهما كانت الظروف. رحل عامر، لكن سيرة إصراره تظل شهادة حية على روح لم تعرف الانكسار.

رحل وترك أثراً لا يُنسى وقلماً رصد المنجزات التي تحققت على أرض الوطن. وقد استبق رحيله بكتابة كلمات مؤثرة إلى ابنته ونشرها قبل عدة سنوات على حسابه في منصة (X)

«رسالة إلى أبنيتي..»

بعد رحيل الأب

تأتي مواقف برسالة مبينة محتواها:

لا مجال للضعف

فقد رحل الأعرق حبا

والأصق قولا

والأكثر خوفا وحرصا

الأب هو السند

هو من تميل رأسك على صدره

فيعتدل لك كل ماثل

ويبقى الأب أوفى حبيب لابنته

ولو أجبها أهل الأرض جميعا.

كم أحبك يا ابنتي نور،

رحم الله أبا نور الذي خلف ذكرى لا تقضى وأثرا لا يزول، وقصة إنسانية تبقى شاهدة على إصرار الإنسان على تحدي الظروف القاهرة والأحداث المؤسفة، وتسرّد حقيقة وجوده الأبدي في عمران الأرض بالصالحات.

■ محمد الشكري كاتب وروائي عُماني



